



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

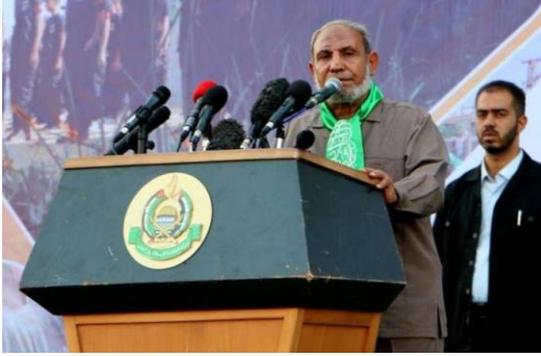
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3656

التاريخ : الخميس 2015/8/6

## الفبر الرئيسي



الزهار: معادلة تثبيت وقف  
إطلاق النار ثمنها رفع حصار  
غزة

... ص 4

## أبرز العناوين



كتائب القسام تُخرج 25 ألفاً في مخيمات طلائع التحرير  
إطلاق وثيقة "الأقصى": المسجد بكامل مساحته ومصلياته مقدس إسلامي خالص وحصري  
الحكومة الإسرائيلية تُقر ميزانيتها لعامي 2015-2016  
لجنة المتابعة العربية تطالب بوضع المجموعات الاستيطانية على قوائم المنظمات الإرهابية  
"والا": "إسرائيل" تطمئن عباس بأنها لا تدير مفاوضات مع حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. المجلس التشريعي الفلسطيني يُحمل عباس وحكومة التوافق مسؤولية أزمة كهرباء غزة
6	3. نائب بالتشريعي: لن نسمح لـ"الأونروا" بتأجيل العام الدراسي
7	4. رام الله: "هيئة الأسرى" تتهم حكومة التوافق بتهميشها
7	5. النائب العام في غزة يفرج عن صحافية بعد توقيفها بتهمة السب والتشهير
8	6. النائب العبادسة يدعو إلى "إقامة غزة المحررة" و"إدارتها بعيداً عن السلطة والمنظمة وعباس"
<u>المقاومة:</u>	
8	7. كتائب القسام تُخرج 25 ألفاً في مخيمات طلائع التحرير
9	8. الزهار: عباس بات عبئاً على الشعب الفلسطيني وعلى كل المناصب التي يشغلها
9	9. فتح: دعوات التخلص من الرئيس عباس ناجمة عن موافقه في وجه مؤامرات تصفية القضية
10	10. أسرى حماس يعلنون النفير بسجون الاحتلال
10	11. حاتم عبد القادر: القدس تعيد تفعيل لجان الحراسة
11	12. فتح تطالب الأردن بالتدخل العاجل لحماية المسجد الأقصى
11	13. حماس أمن السلطة يعتقل ويستدعي ستة مواطنين بالضفة
11	14. "عين الحلوة": وفاة جريح "جند الشام"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	15. الحكومة الإسرائيلية تُقر ميزانيتها لعامي 2015-2016
12	16. ريفلين يحذر: "إسرائيل" قد تدفع ثمن سياسة ننتياهو
13	17. هرتسوغ: جريمة "دوما" هي عارض منتشر في جسم المجتمع الإسرائيلي
13	18. مراقب الدولة: تكاليف الجيش الإسرائيلي تضخمت بدون أية رقابة
14	19. "والا": "إسرائيل" تطمئن عباس بأنها لا تدير مفاوضات مع حماس
14	20. الشرطة الإسرائيلية تناشد الجمهور مساعدتها لحل لغز جريمة "دوما"
14	21. "والا": جندي إسرائيلي يشجع المستوطنون على الاعتداء على الفلسطينيين
15	22. قوات الاحتلال تنشر وحدات مدرعة وسط تحليق مكثف لطائراتها جنوب القطاع
15	23. "والا": خشية إسرائيلية من توغل "داعش" في الأردن
16	24. رئيس منظمة يهودية متطرفة يؤكد علناً تأييده حرق الكنائس
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	25. أكثر من 65 مستوطناً و36 عنصراً من مخابرات الاحتلال يقتحمون المسجد الأقصى
17	26. إطلاق وثيقة "الأقصى": المسجد بكامل مساحته ومبانياته مقدس إسلامي خالص وحصري
18	27. "الإسلامية العليا" تنفي أي اتفاق بين الأردن و"إسرائيل" يسمح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي
18	28. اكتشاف أثري يناقض الأسطورة التوراتية: جات الفلسطينية كانت أكبر من يهودا والسامرة

19	29. القدس: سلطات الاحتلال تبدأ ببناء "برك دينية" للمستوطنين في رأس العامود
20	30. الاستيطان في سلوان: إخلاء أربع عائلات فلسطينية تمهيداً لإخلاء العشرات
20	31. قوات الاحتلال تهدم 18 منشأة زراعية في 3 قرى بالأغوار الشمالية
21	32. قدورة فارس: الاحتلال يتستر على مرتكبي جريمة "دوما"
21	33. أسرى فلسطينيون يتهمون حكومة التوافق بإهمالهم
21	34. هيئة الأسرى: 120 أسيراً يعلنون إضرابهم عن الطعام في سجن نفحة
22	35. "إسرائيل" تهدم للمرة الـ 87 قرية العراقيب في النقب
22	36. عودة الحراسات الليلية في الحارات الفلسطينية
23	37. مستوطنون يهاجمون جنوب جنين ولجان الحراسة تتصدى لهم
23	38. مستوطنون يخطون شعارات "الموت للعرب" في القدس
23	39. تقرير يرصد أزمة مخيم اليرموك وسبل علاجها
24	40. جامعة القدس تُسلم رفات ثلاثة قديسين لكنيسة الروم الأرثوذكس اكتشفت بخربة الطيرة برام الله
25	41. اعتصام في بيروت يطالب بان كي مون بالتحرك العاجل لحماية أطفال فلسطين

## صحة:

25	42. وزارة الصحة بغزة تحذر من إغلاق بعض مرافقها بسبب نقص الإمكانيات المادية والبشرية
----	-------------------------------------------------------------------------------------

## ثقافة:

26	43. رسوم غزاوية في معرض فني بلندن
26	44. الرمزية والأيدولوجيا في رواية "مسك الكفاية" للفلسطيني باسم خندقجي
27	45. وفاة الكاتبة والأديبة الفلسطينية نجوى قعوار

## مصر:

27	46. قيادي سيناوي ينبه لأطماع "إسرائيل" بسيناء
----	-----------------------------------------------

## الأردن:

28	47. عبدالله الثاني يدين الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات
28	48. "الأعيان" الأردني يدعو لحماية الفلسطينيين والمقدسات
28	49. "الأطباء" الأردنية: فرض "إسرائيل" الغذاء القسري على الأسرى جريمة إنسانية

## لبنان:

29	50. بيروت: وقفات تضامنية مع الطفل دوابشة
----	------------------------------------------

	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	51. لجنة المتابعة العربية تطالب بوضع المجموعات الاستيطانية على قوائم المنظمات الإرهابية
	<u>دولي:</u>
30	52. أوباما: رفض الاتفاق النووي يعني الحرب على إيران وتعرض "إسرائيل" لصواريخ "حزب الله"
31	53. مسؤولية الخارجية الأمريكية: الولايات المتحدة مستعدة لبحث تعزيزات لأمن "إسرائيل"
	<u>حوارات ومقالات:</u>
31	54. زيارة مشعل إلى الكرملين... مصالح متبادلة بين روسيا وحماس... حسام الدجني
33	55. المسؤولية الجنائية الدولية للاحتلال... د. ناصر زيدان
35	56. "أونروا".. مؤسسة الضمان الاجتماعي الفلسطيني... سمير الزين
37	57. هم يوفرون الذخيرة.. ونحن نطلقها في الهواء... نبيل عمرو
39	58. ميزانية الأمن: لا حاجة لمعركة "الديوك"... أليكس فيشمان
41	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. الزهار: معادلة تثبيت وقف إطلاق النار ثمنها رفع حصار غزة

غزة - نبيل سنونو: شدد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، د. محمود الزهار، خلال حفل تخريج كتائب القسام فوج مخيمات "طلائع التحرير"، على أن ثمن معادلة تثبيت وقف إطلاق النار الذي جرى بعد العدوان الإسرائيلي الأخير، هو رفع الحصار عن قطاع غزة.

وقال الزهار، في الحفل الذي حضره نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية وعدد من قادة الحركة: "إن رسالتنا للعدو واضحة، أن المعادلة الجديدة القائمة اليوم، أننا لن نقبل بالحصار، وأن معادلة تثبيت وقف إطلاق النار، يعني ليس الحديث عن هدنة ولا عن غيرها، بل تثبيت وقف إطلاق النار، الذي تم الاتفاق عليه بعد معركة العصف المأكول التي وضعنا فيها بصمات نصرنا واضحة على كل العالم، ثمنها رفع الحصار". وأضاف: "إذا لم يُرفع الحصار سيتحججون، ويقولون لك: إن سلطة التعاون الأمني هي التي تحمل الملف وهي التي تعطل، ونقول: هؤلاء يعملون عندكم وأنتم أسيادهم، عليكم أن تكسروا الحصار، وأنتم تعرفون ما هي أدواته".

وتابع: "إن المسجد الأقصى، لم يسبقه في الشرف إلا المسجد الحرام، والمسجد النبوي، هذا المسجد الذي يدنسها اليوم بنو صهيون، انظروا ماذا فعل عملاء الاحتلال بالأقصى"، مردفاً: "عندما مر

شارون عام 2000 بجوار الأقصى، كانت الانتفاضة الثانية، واليوم يدخلون الأقصى تحت حماية المتعاونين أمنياً معهم". وحذر الزهار من يحاول أن يعيث بالأقصى، قائلاً: "إذا مُس الأقصى مُست كرامتنا، وإذا مس الأقصى مس قرآنا، ولذلك علينا أن نحذر من يحاول أن يعيث بالأقصى". كما وجه رسالة إلى الأسرى في سجون الاحتلال، بقوله: "نحن أبناءكم وأحبابكم وإخوانكم، نحن خدامكم، ولن نترككم في هذه المعاناة، ولكن الثمرة التي تُقطف قبل أوانها لا طعم لها، ولا رائحة، ثقوا في إخوانكم (المقاومة)"، مؤكداً أن المقاومة تبذل قصارى جهدها لتحرير الأسرى. وخاطب الزهار، أصحاب البيوت المدمرة جراء العدوان الأخير، قائلاً: "نقول للذين فقدوا بيوتهم: إن الإعمار واجب على الاحتلال الإسرائيلي أن يحققه، فهو الذي ارتكب الجريمة، والذي دمر وعليه أن يدخل كل المواد التي نعيد فيها ترميم مساجدنا وكنائسنا ومستشفياتنا ومدارسنا وبيوتنا". وحذر الزهار، الاحتلال من أن يبتز الفلسطينيين، بقوله: "لا تلعبوا مع سلطة الخيانة (السلطة) علينا بهذه الطريقة أو تلك، أو بهذه الحيلة أو تلك، أو بهذا الابتزاز أو ذلك، ارفعوا الحصار حتى تستمر هذه التهديئة". وأردف: "إن لقاءنا مع الضفة الغربية قريب بإذن المولى، لقاءنا في معركة وعد الآخرة قريب، نقول لكم يوماً ستشرق الشمس من المسجد الأقصى، وتطوف العالم أجمع"، مجدداً العهد بالتمسك بفلسطين كل فلسطين.

وبخصوص الجريمة التي ارتكبتها، مؤخراً، مستوطنون بحرق الطفل علي دوابشة حيا، في نابلس، قال الزهار: "إن الذي حرق ابنا فلذة قلبنا، الذي حرق الطفل البريء وأمه وعائلته.. إن الذي حرقهم سينظره منا ما أصابنا وجزاء سيئة سيئة مثلها". وأضاف: "يوماً ما ستشرق الشمس علينا، ونحن هنا نقول لكم: إن الذي يجري في الضفة الغربية يؤلمنا، ونتمنى لو كانت لنا القدرة في الضفة الغربية، ونحن على يقين أنها قادمة".

وأشار إلى أن معركة "العصف المأكول، ضربت هذا الاحتلال (الإسرائيلي) من فوقه ومن تحته، ومن يمينه وشماله، وأقنعتنا أن دخول غزة مستحيل، وأن غلاف غزة لا يملكه هو، وإنما تملكه كتائب القسام، وعلمته أن هذه الأيدي المتوضئة (المقاومة) ستتصب كل جهدها من أجل تحرير فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2015/8/5

## ٢. المجلس التشريعي الفلسطيني يُحمل عباس وحكومة التوافق مسؤولية أزمة كهرباء غزة

غزة: حمل المجلس التشريعي الفلسطيني، رئيس السلطة محمود عباس ورئيس حكومة الوفاق الوطني رامي الحمد الله، المسؤولية الحصرية عن أزمة الكهرباء في قطاع غزة.

جاء ذلك على لسان رئيس لجنة الرقابة في المجلس، النائب يحيى العبادسة، خلال جلسة استماع عُقدت في غزة يوم الأربعاء 8/5، لمسؤولين في وزارة المالية وسلطة الطاقة وشركة توزيع الكهرباء، لمناقشة "سياسة التمييز" في تقديم خدمات الكهرباء للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال العبادسة "إن المسؤولية السيادية والحصرية والاحتكارية تقع على عاتق السلطة في ملف الكهرباء"، محملاً عباس والحمد الله المسؤولية الكاملة عن توفير الطاقة اللازمة لقطاع غزة أسوة بالضفة الغربية.

قدس برس، 2015/8/5

### ٣. نائب بالتشريعي: لن نسمح لـ"أونروا" بتأجيل العام الدراسي

غزة: عدّ النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، عبد الرحمن الجمل، أن الأزمة التي تعانيها وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، ما هي إلا "أزمة مفتعلة" تهدف لإنهاء قضية اللاجئين، ولا علاقة لها بأزمة مالية، على حدّ تقديره.

وشدّد الجمل، على أن المجلس التشريعي لن يسمح بأي حال من الأحوال لتأجيل العام الدراسي، حيث سيكون له خطوات تصعيدية تجاه ذلك، مؤكداً أن الإقدام على هذه الخطوة يمثل "جريمة لن يسمح الشعب الفلسطيني بتمريرها"، حسب تعبيره.

ووصف النائب الجمل في بيان صحفي، الأربعاء، قرار منح المفوض العام لـ"أونروا" صلاحيات وضع الموظفين المرتبطين مع الوكالة الأممية بعقود بإجازة استثنائية "دون راتب"، بأنه "إجراء مخالف للقانون"، مشيراً إلى أن المجلس التشريعي الفلسطيني يعترم اتخاذ سلسلة خطوات احتجاجية تصعيدية، رداً على تقليص خدمات الوكالة الأممية، وذلك في مسعى لمواجهة كل الإجراءات التعسفية التي تضرّ بالشعب الفلسطيني.

وقال النائب "نحن متواصلون بفعاليات متصاعدة ضد هذا الإجراء في محاولات حثيثة لإيقاف الوكالة عن كل ما تريد من هذه القرارات التي تمس الشعب الفلسطيني".

وانتقد النائب الجمل موقف السلطة الفلسطينية تجاه قضية أزمة "أونروا"، واصفاً إياه بـ "الضعيف والفاقر"، أمام حجم وخطورة هذه القضية.

وطالب السلطة بالوقوف أمام مسؤولياتها وتبني موقف أكثر قوة؛ برفع صوتها عالياً للمنظمات الدولية تجاه ما تود الوكالة القيام به من إجراءات تمس اللاجئين الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/5

#### ٤. رام الله: "هيئة الأسرى" تتهم حكومة التوافق بتهميشها

رام الله: اتهمت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وزارة المالية في حكومة التوافق بممارسة "سياسة تجاهل وتهميش متعمدة وغير مفهومة" بحق الهيئة. وانتقدت الهيئة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، السياسة التي تنتهجها حكومة الوفاق الفلسطينية تجاهها، مشيرة إلى أنها "تعمل منذ سنوات في حالة طوارئ، وتحاول بذل كافة الجهود والطاقت لتقديم الخدمات للأسرى والمحررين وذويهم".

ووصف البيان طريقة التعامل الحكومي مع متطلبات "هيئة الأسرى والمحررين" بأنها "بائسة وبلدية"، لافتاً إلى أن الحكومة لا توفر للهيئة أدنى مستوى من الخدمات الأساسية التي تمكنهم من القيام بواجباتهم المهنية كما يجب، على حد قول البيان.

قدس برس، 2015/8/5

#### ٥. النائب العام في غزة يفرج عن صحافية بعد توقيفها بتهمة السب والتشهير

غزة -فتحي صباح: أفرج النائب العام في قطاع غزة أمس عن الزميلة الصحافية مشيرة توفيق الحاج المحررة في موقع "بوابة الهدف" التابع لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بعد ساعات على توقيفها من جانب وكيل النائب العام. وجاء إطلاق الحاج بعد تدخل وضغوط من صحافيين ومنظمات حقوقية وقيادات سياسية بارزة.

ويأتي قرار توقيف الحاج 48 ساعة في قسم النساء في سجن أنصار المركزي بدعوى تقديم وزارة الصحة التي تديرها حركة "حماس" شكوى ضدها تتهمها فيها بالسب والتشهير في الوزارة وأطبائها على حسابها على "فايسبوك".

وقال زوج الحاج الصحافي وائل عويضة إن زوجته "نشرت تغريدة قبل أكثر من عام تنتقد فيها أداء وزارة الصحة والمستشفيات في غزة" بعد وفاة طفلة أثناء الولادة في ما يُعتقد أنه نتيجة خطأ طبي. وأشار إلى استدعاء زوجته "أكثر من مرة للتحقيق، واليوم (أمس) قرر المحقق توقيفها مدة 48 ساعة بقرار من النائب العام". ولفت إلى أنه كانت هناك محاولات لإتمام مصالحة بين وزارة الصحة وزوجته "لكننا فوجئنا ببلاغ من النيابة للحضور".

الحياة، لندن، 2015/8/6

## ٦. النائب العبادسة يدعو إلى "إقامة غزة المحررة" و"إدارتها بعيداً عن السلطة والمنظمة وعباس"

رام الله - أحمد رمضان: دعا النائب عن حركة حماس يحيى موسى العبادسة، في مدونة على صفحته على الفيسبوك، إلى "إقامة غزة المحررة" و"إدارتها بعيداً عن السلطة والمنظمة وعباس". وأضاف: "لقد تدرجت الأمور في إبان ما عرف بقرار الحسم، والذي كان أهم حدث أحدث تحولاً استراتيجياً في مجريات القضية، وكان يتوجب على الجميع الاستثمار الأمثل لهذا الحدث على طريق الخروج من اتفاق أوسلو وصناعة بيئة سياسية وإدارية واقتصادية تقدم حلاً خارج العلاقة مع عباس وخارج الدوران في إطار الحلول الترقيعية المستحيلة لمنظمة التحرير الفلسطينية، أو سلطة أوسلو ونظامها الإداري والمالي".

وتابع أنه "بالنظر إلى أننا نطلب الماء الزلال من سراب التوافق، وهذا جعل رقبتنا ورقبة الشعب في يد عملاء الاحتلال، فإنني أنادي بالقطيعة الكاملة مع عباس ونهجه، وأن نعتمد تقرير مصيرنا الوطني باعتبار غزة هي أرض محررة، وأن نطلق حوار جماعي حول وثيقة وطنية تتم صياغتها بمعرفة الجميع، وتعرض على استفتاء شعبي تحدد معالم الحركة الوطنية وتحدد مصير منظمة التحرير، ومصير السلطة، وتفتح الطريق نحو اختيار قيادة للشعب الفلسطيني، وتحدد طريقة إدارة المناطق المحررة وتجعل هدف التحرير لباقي أجزاء فلسطين هو الهدف الناظم لبرامج الفصائل الوطنية".

المستقبل، بيروت، 2015/8/6

## ٧. كتائب القسام تخرج 25 ألفاً في مخيمات طلائع التحرير

خرجت كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، الآلاف من المشاركين في مخيمات طلائع التحرير التي أطلقتها مؤخراً في قطاع غزة، لتدريب أكثر من 25 ألف متقدم لها من مختلف المحافظات. ونظمت الكتائب مهرجاناً مركزياً في ساحة الكتيبة وسط مدينة غزة، بمشاركة الآلاف، فيما تخلله عروض عسكرية وفنية أعدها المشاركون في المخيمات من الفئات العمرية المختلفة.

وقدم فتيحة مخيمات الطلائع عروضاً عسكرية مختلفة تضمنت أنواع الرماية بالسلاح وتفكيكه وعروض الإنزال والمشاة والقوة البدنية والكشافة العسكرية.

وتقدم الفتى أحمد أبو شملة متحدثاً باسم طلاب مخيمات طلائع التحرير، موجهاً رسائل شكر وعرفان لقيادة القسام على جهودهم العظيمة في إنجاح هذا المخيمات.

وأكد الفتى أبو شملة على أن التحاقهم في هذه المخيمات كانت لتحقيق الهدف الأسمى ولنكون نواة لجيش التحرير، وفق تعبيره.

وانطلقت مخيمات طلائع التحرير في 2015/7/25، وأكدت الكتائب أن الهدف من المخيمات العسكرية تأهيل جيل التحرير من الشباب الفلسطيني روحياً وعقلياً وبدنياً وسلوكياً؛ من خلال كادر مؤهل؛ ليكون قادراً ومستعداً لأداء دوره المنشود في معركة التحرير.

موقع حركة حماس، 2015/8/5

#### ٨. الزهار: عباس بات عبناً على الشعب الفلسطيني وعلى كل المناصب التي يشغلها

رام الله - أحمد رمضان: قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار إن "الرئيس عباس بات عبناً على الشعب الفلسطيني، وعلى كل المناصب التي يشغلها"، داعياً خلال حوار مع قناة "الأقصى" مساء أول من أمس الثلاثاء، "الشعب الفلسطيني للنزول للشارع للمطالبة برحيل عباس مع مشروعه السياسي"، ومشيراً إلى أنه آن الأوان لـ"التخلص من عباس سياسياً". واعتبر الزهار أن "التنسيق الأمني بمثابة تجسس على الشعب الفلسطيني لمصلحة الاحتلال الإسرائيلي"، موضحاً أن "هناك كيانات عديدة غير معروفة في منظمة التحرير الفلسطينية، الهدف منها الإبقاء على المناصب". وأضاف أن "الخلاف ليس مع حركة فتح بشكل أساسي، إنما هو خلاف بين مشروعين سياسيين، ومشروع فتح أثبت فشله من خلال المفاوضات في مناسبات عديدة"، مؤكداً أن "مشروع المقاومة التي تتبناه حماس أثبت نجاحه في إخراج الاحتلال من قطاع غزة، وليس هناك ما يمنع المواطن من تصديق حماس".

المستقبل، بيروت، 2015/8/6

#### ٩. فتح: دعوات التخلص من الرئيس عباس ناجمة عن مواقفه في وجه مؤامرات تصفية القضية

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف إن الدعوات المتطابقة لحكومة الاحتلال الإسرائيلي وقادة حماس للتخلص من الرئيس محمود عباس تأتي لأن الرئيس يقف شامخاً وبصلابة أمام مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية التي تسعى إلى تمريرها كل من "إسرائيل" وحماس، "الهادفة إلى إقامة كيان أو دويلة لحركة حماس في قطاع غزة مقابل تنازلها عن القدس والضفة الغربية". وأوضح عساف، في حديث لإذاعة موطني يوم الأربعاء 8/5، أن تصريحات الزهار التي تدعو للتخلص من الرئيس عباس تتطابق مع الدعوات الإسرائيلية، وتلبي رغبات وإرادة الحكومة الإسرائيلية، مشيراً إلى أن ما قاله الزهار للتخلص من الرئيس هو ذاته ما سمعناه من حكومة المستوطنين واليمين والإرهاب الإسرائيلي. وتساءل عساف: "بأي صفة يتحدث الزهار؟ مشيراً إلى ما قاله الشهيد القائد في حركة حماس عبد العزيز الرنتيسي قبل استشهاده عام 2004، خلال اجتماع

للقوى الوطنية، داعياً إياهم لعدم التعامل مع محمود الزهار لأنه عميل لدى إسرائيل"، لافتاً إلى أنه من المعروف أن الشرفاء من قادة حركة حماس يتعاملون مع الزهار على أنه عميل لإسرائيل، الذي لم يخف لقاءاته السرية مع رابين، وهو اليوم يكمل ما جند لأجله وهو تصفية القضية الفلسطينية".

ورد عساف على "ادعاء" حماس وجود تنسيق أمني في الضفة الغربية قائلاً: إن تنسيق حماس الأمني مع "إسرائيل" قد أدى إلى وصول الأخيرة إلى الشهيد الجعبري وعائلة محمد ضيف والشهيد أبو شمالة ورائد العطار، موضحاً أن قيادات حماس العميلة هي التي أوصلت وتوصل المعلومات لـ "إسرائيل"، وهي التي تؤثر اليوم على قرار حركة حماس، وتقودها باتجاه تحقيق الأهداف الإسرائيلية المشبوهة، متسائلاً: "أين هو أيمن طه؟ ولماذا لم تكشف قيادات حماس للشعب الفلسطيني ما فعله أيمن طه؟ وأين هو القيادي محمود شتيوي؟ ومن الذي أوصل إسرائيل للمبحوح ومدير مكتب مشعل في دمشق؟ وأضاف عساف: "حماس اليوم تتاجر بدماء الشهيد الطفل علي دوابشة لتحقيق أهدافها المشبوهة، وهي الإساءة للرئيس محمود عباس وللقضية الفلسطينية ولحركة فتح، مشدداً على أن من يتاجر بالدين والمقاومة ليس بغريب عليه أن يتاجر بدماء الشهيد علي دوابشة، لافتاً إلى أن حماس بدل تحميلها المسؤولية لحكومة الاحتلال عن هذه الجريمة البشعة، تقوم بتحميل المسؤولية للسلطة الفلسطينية، وهذا يثبت أن عداها للمشروع الوطني وليس لحكومة الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/8/5

## ١٠. أسرى حماس يعلنون النفير بسجون الاحتلال

أعلنت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس، يوم الأربعاء 8/5، حالة النفير العام في كافة السجون رداً على "الحرب المسعورة التي تشنها إدارة السجون الإسرائيلية على الأسرى في السجون".

ودعا بيان للهيئة كافة أبناء الحركة في السجون أفراداً وهيئات محلية الجهوية الكاملة للدفاع عن كرامتنا التي دونها الدم والأرواح". كما استنفر البيان أبناء شعبنا وقواه وفصائله ومقاومته لنصرة الأسرى في معركتهم وعدم تركهم وحدهم أمام غطرسة وبطش الاحتلال "وأن كل قطرة دم ستسيل في هذه المعركة ستكون لعنة على الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2015/8/5

## ١١. حاتم عبد القادر: القدس تعيد تفعيل لجان الحراسة

القدس المحتلة - ديابلا جويحان: كشف حاتم عبد القادر، مسؤول ملف القدس في حركة فتح، يوم الأربعاء 8/5، عن إعادة تشكيل لجان حراسة أو ما يسمى "الحماية المدنية" في ضوء تصاعد

الأعمال الاستيطانية والإرهابية بحق المواطن سواء في القدس أو بالضفة الغربية. وأضاف عبد القادر في تصريح خاص لـ "موقع الحياة الجديدة": تم عقد اجتماع للقوي الوطنية في القدس من أجل إعادة تفعيل وإحياء لجان الحراسة والحماية المدنية بمنطقة مدينة القدس وتم تشكيل اللجان في عدد من المناطق ومازلنا في دور الاستكمال في أحياء أخرى للمدينة المقدسة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/5

## ١٢. فتح تطالب الأردن بالتدخل العاجل لحماية المسجد الأقصى

القدس المحتلة: طالبت حركة فتح في القدس الأردن بضرورة "التدخل العاجل والفوري" لوقف اعتداءات الجماعات الاستيطانية في المسجد الأقصى المبارك، والتي تقوم عناصر أمنية إسرائيلية بحمايتها. وأكد المتحدث باسم حركة فتح في القدس رأفت عليان في بيان تلقته "قدس برس" الأربعاء 8/5 على أن "ما جرى في المسجد الأقصى من رفع العلم الإسرائيلي، وإدخال المستوطن للسلح الأبيض بعلم من شرطة الاحتلال التي تقوم بنفتيش كل من يعبر إلى حائط البراق، ما هو إلا اعتداء جديد مبرمج هدفه زعزعة الأمن في المسجد".

واعتبر أن اعتقال 6 من حراس المسجد الأقصى ممن يعملون كموظفين لدى الأوقاف الإسلامية الأردنية، والذين حاولوا منع رفع العلم الإسرائيلي، وصدور قرار بحق بعضهم بالحبس المنزلي واستدعاء آخرين للتحقيق، "سياسة جديدة لتفريغ المسجد الأقصى من حُماته".

قدس برس، 2015/8/5

## ١٣. حماس أمن السلطة يعتقل ويستدعي ستة مواطنين بالضفة

اتّهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية باعتقال واستدعاء 6 من عناصر الحركة في الضفة الغربية المحتلة، على خلفية انتماءاتهم السياسي. وقالت الحركة، في بيان لها يوم الأربعاء، "إن أجهزة أمن السلطة اعتقلت 3 مواطنين فلسطينيين واستدعت 3 آخرين للتحقيق من مناطق الضفة الغربية"، على حد قولها.

فلسطين أون لاين، 2015/8/5

## ١٤. "عين الحلوة": وفاة جريح "جند الشام"

صيدا: سجل عصر أمس إطلاق نار في حي حطين جنوبي مخيم عين الحلوة، جنوبي لبنان، تبين أنه جاء تزامنا مع تشييع الفلسطيني محمود عمر عبد القادر، عنصر "جند الشام" الذي توفي

الأربعاء متأثراً بجراح أصيب بها وعنصر آخر على يد مسلحين داخل المخيم خلال أحداث الأسبوع الماضي. وبذلك يرتفع عدد قتلى تلك الأحداث إلى ثلاثة.

المستقبل، بيروت، 2015/8/6

#### ١٥. الحكومة الإسرائيلية تقر ميزانيتها لعامي 2015-2016

رام الله - ترجمة خاصة: أقرت حكومة إسرائيل الليلة الماضية ميزانيتها العامة للعامين 2015-2016، بغالبية 20 وزيرا وامتناع وزير واحد عن التصويت هو وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون. وبين موقع "والا" العبري إلى ان الميزانية بلغت 329.5 مليار شيكل (نحو 86.5 مليار دولار) للعام 2015، و343.3 مليار شيكل (نحو 90 مليار دولار) للعام 2016. ولفت الموقع العبري إلى ان الميزانية شهدت زيادة بنسبة 7.2% عن ميزانية العام 2014. فيما تم تحديد قيمة العجز في الميزانية للعامين 2015-2016 بنسبة 2.9% من مجمل الإنتاج المحلي.

القدس، القدس، 2015/8/6

#### ١٦. ريفلين يحذر: "إسرائيل" قد تدفع ثمن سياسة نتنياهو

هاشم حمدان: وجه الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، انتقادات لرئيس الحكومة بنيامين نتتياهو، بشأن أدائه تجاه الإدارة الأمريكية في قضية الاتفاق النووي مع إيران، محذرا من أن تدفع إسرائيل الثمن.

وقال ريفلين، موجها حديثه لنتتياهو، إنه "يجب توخي الحذر من الصراعات، حتى لو كانت محقة، التي يمكن أن تكون على حساب إسرائيل".

جاء ذلك في مقابلة أجرتها معه صحيفة "هآرتس"، مع مرور سنة على توليه منصب الرئاسة. ومن المقرر أن تنشر المقابلة بالكامل يوم غد الجمعة.

وقال ريفلين إنه قلق من الجهود التي يبذلها نتتياهو لإقناع أعضاء في الكونغرس الأميركي لرفض الاتفاق النووي. وأضاف أن هناك "ثلاثة مبادئ للسياسة الخارجية الإسرائيلية، أولها العلاقات مع الولايات المتحدة؛ وثانيها العلاقات مع الولايات المتحدة، وثالثها العلاقات مع الولايات المتحدة"، على حد تعبيره.

وقال أيضا إن إسرائيل باتت معزولة عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في الشأن الإيراني. وجاء في المقابلة أن ريفلين يكرر التأكيد أمام نتتياهو على حاجة إسرائيل إلى دعم دول العالم عامة، وإلى دعم الولايات المتحدة بشكل خاص.

ويدعي ريفلين في المقابلة أن ننتياهو اليوم هو "قائد في الجهاز السياسي في إسرائيل لا يوجد له بديل". وبحسبه "لو كان له بديل لكان ننتياهو أفضل بكثير".

عرب 48، 2015/8/6

### ١٧. هرتسوغ: جريمة "دوما" هي عارض منتشر في جسم المجتمع الإسرائيلي

القدس المحتلة-الحياة الجديدة: قال زعيم المعارضة الإسرائيلية اسحق هرتسوغ لإذاعة الجيش الإسرائيلي امس "يجب على ديمقراطيتنا ان تدافع عن نفسها". جاء ذلك تعقبا على الهجوم الإرهابي الذي نفذه مستوطنون في قرية دوما الجمعة وأدى إلى استشهاد رضيع حرقا وإصابة والديه وشقيقه بحروق بليغة

وأضاف هرتسوغ ان "الجريمة الشنيعة التي حصلت الجمعة هي عارض منتشر في جسم المجتمع الإسرائيلي. يجب حظر المنظمات التي تحرض على العنف والكراهية والعنصرية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/6

### ١٨. مراقب الدولة: تكاليف الجيش الإسرائيلي تضخمت بدون أية رقابة

بلال ضاهر: أصدر مراقب الدولة الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، تقرير خاصا حول ميزانية الأمن، قال فيه إن الجيش الإسرائيلي يمتنع عن إنجاج إنفاقه، وأن تكاليف الجيش تضخمت من دون أية رقابة عليها. وقال المراقب إنه ليس فقط أنه لا توجد نجاعة في إدارة ميزانية الأمن وإنما الحكومة أيضا لا تطلب منه النجاعة.

وأضاف المراقب أن جهاز الأمن لم يبحث إمكانية إجراء تغييرات جوهرية في بنيته ومجال عمله كي تكون ملائمة للواقع المتغير. ويأتي توقيت نشر تقرير مراقب الدولة فيما تعكف الحكومة على بحث الموازنة العامة وإقرارها. كذلك يأتي في أعقاب تقديم تقرير 'لجنة لوكير' حول ميزانية الأمن والتي شددت على وجوب إجراء تغييرات جوهرية وإنجاج إدارة ميزانية الأمن، لكن قادة الجيش ووزير الأمن، موشيه يعلون، عارضوا ذلك.

والأهم من ذلك أن تقرير المراقب جاء فيما يحاول رئيس حكومة إسرائيل بنيامين ننتياهو، تجاهل تقرير لوكير. وأعلن ننتياهو أن ميزانية الأمن للعام الحالي ستبلغ 56 مليار شيكل، وأنه سيضاف إلى هذه الميزانية مليارات أخرى. وشدد تقرير المراقب على أن لجان تم تشكيلها من أجل بحث تطبيق توصيات تقارير لإنجاج إدارة ميزانية الأمن لم تعمل أبدا.

وأشار المراقب إلى أنه منذ سنتين لا توجد لدى الجيش الإسرائيلي خطة عمل متعددة السنوات.

وأضاف أن الجيش الإسرائيلي يواصل الانشغال في مجالات 'ليست متعلقة بالدفاع عن الدولة'.  
عرب 48، 2015/8/5

### ١٩. "والا": إسرائيل "تطمئن عباس بأنها لا تدير مفاوضات مع حماس"

كشفت موقع "والا" العبري، يوم أمس، أن إسرائيل وجّهت رسالة إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تفيد بأنها لا تدير أي نوع من المفاوضات مع حركة "حماس" بشأن وقف إطلاق النار لمدة زمنية طويلة. ولفت الموقع إلى أن هذه الرسالة أتت على خلفية الخشية المتزايدة في السلطة من أن حكومة بنيامين نتنياهو تدير محادثات سرية مع قيادة "حماس" في غزة حول "تهديئة" تستمر لخمس سنوات. وكان مسؤولون فلسطينيون قد عبّروا، خلال محادثات مع مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى، عن تحفظهم على مسار كهذا لנاحية الآثار التي يمكن أن تترتب على مكانة السلطة في نظر الجمهور الفلسطيني. وأضاف الموقع العبري أن "دولة إسرائيل أوضحت من جهتها أنه لا يوجد محادثات كهذه"، وأنها لا تنوي التوصل إلى "تهديئة" مع "حماس" في الظروف الحالية.

الأخبار، بيروت، 2015/8/6

### ٢٠. الشرطة الإسرائيلية تناشد الجمهور مساعدتها لحل لغز جريمة "دوما"

الناصر - وديع عواودة: قالت الناطقة بلسان شرطة الاحتلال لوبا السمري أمس إنها توجه نداء للجمهور للمساعدة في ملف "حرق منزل دوابشة". ونشرت رقم هاتف لهذا الغرض. وأشارت إلى "أن ذلك لا يعني الوصول لطريق مسدود إطلاقاً". وشددت على نفيها بأن طلب المساعدة لا يعني إفلاس وفشل الشرطة ببلوغ الحقيقة. لكن أوساطا في الرأي العام استخفت بهذه الخطوة البوليسية وسخرت منها واعتبرتها دليلا على عجز وفشل الشرطة واستمرار فضائحتها.

القدس العربي، لندن، 2015/8/6

### ٢١. "والا": جندي إسرائيلي يشجع المستوطنون على الاعتداء على الفلسطينيين

كشفت موقع "والا" أن جيش الاحتلال عاقب أول من أمس جنديا متدينا من وحدة "تاكل" لأنه شجع المستوطنين الذين حاولوا اجتياز حاجز للشرطة باتجاه قرية دوما. وقام الجندي بتوبيخ قوات الشرطة لأنهم منعوا المستوطنين من المرور. وتم إقصاء الجندي من كتيبته وحكم عليه بالحبس داخل قاعدته لمدة 28 يوما. ويتبين من التفاصيل أن المستوطنين حاولوا الوصول يوم الأحد الماضي إلى قرية دوما للدخول في مواجهة مع السكان الذين تظاهروا هناك احتجاجا على الجريمة. وحسب إحدى

الروايات فإن الجندي، وهو من مستوطنة يتسهار، تواجد عند الحاجز مع جنود آخرين، وقام بتوبيخ قوة الشرطة لأنها منعت تقدم المستوطنين نحو القرية، وقام بتشجيع المستوطنين على عدم الانصياع لأوامر الشرطة.

القدس العربي، لندن، 2015/8/6

## ٢٢. قوات الاحتلال تنشر وحدات مدرعة وسط تحليق مكثف لطائراتها جنوب القطاع

غزة - محمد الجمل: عززت قوات الاحتلال من انتشارها بصورة ملحوظة على طول خط التحديد بعد أن نشرت وحدات مدرعة قبالة قرى وبلدات تقع شرق محافظتي رفح وخان يونس، جنوب قطاع غزة.

ووفقاً لما أكده مواطنون أمس من سكان البلدات المذكورة، فإن الانتشار المذكور، الذي جرى خلال اليومين الماضيين تزامن مع تحركات مكثفة للآليات العسكرية وترافق مع قيام جنود الاحتلال المتمركزين داخل أبراج المراقبة، بفتح نيران أسلحتهم الرشاشة بصورة متقطعة باتجاه بساتين ومنازل تقع في أماكن متفرقة من شرق المحافظتين. وأشارت ذات المصادر إلى أن عدداً من الدبابات تقدمت مسافة قصيرة في اتجاه الغرب صباح أمس، ومشطت أراضي زراعية خالية، تقع في محيط معبر "صوفاه" التجاري.

كما أقامت جرافة عسكرية سواتر ترابية في مناطق متفرقة على طول الخط المذكور، لتأمين الحماية لعدد من الدبابات. وكانت عمليات الانتشار المذكورة ترافقت مع تحليق مكثف للطائرات الحربية والاستطلاعية في معظم أجواء المحافظتين.

الأيام، رام الله، 2015/8/6

## ٢٣. "والا": خشية إسرائيلية من توغل "داعش" في الأردن

يحيى دبوق: أعربت مصادر أمنية إسرائيلية عن خشيتها من سيطرة مقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية" على أجزاء واسعة من سوريا، وبالأخص انتشارها الجديد في الجنوب السوري، بالقرب من الحدود مع المملكة الأردنية. وأشارت المصادر، في حديث لموقع "والا" العبري، إلى أنّ المعطيات الواردة أخيراً من جنوب سوريا، تؤكد تعزّز قوة "داعش" في هذه المنطقة، ومن شأن ذلك ان يشكل خطراً على جبل الدروز وعلى الحدود مع الأردن.

وبحسب المصادر فإن قبائل بدوية تسكن في هذه المنطقة، وتحديدًا في ريف محافظة السويداء، أعلنت مبايعتها لتنظيم "الدولة الإسلامية"، مقابل عطاءات مالية وموارد أخرى. ولفنتت المصادر

الأمنية الإسرائيلية إلى ان القلق في تل أبيب مبني على قدرة "داعش" على تثبيت وضعه سريعاً في هذه المنطقة الحساسة، حيث يسكن مئات الألوف من الطائفة الدرزية، ومن شأن ذلك أيضاً ان يؤثر سلباً على أمن إسرائيل والمملكة الأردنية، خاصة مع إمكان تمدد القتال باتجاه الأردن، وأيضاً باتجاه البلدات الدرزية في سوريا.

وأشارت المصادر إلى ان الخطر الجديد يتمثل في ان يحاول "داعش" خرق الحدود والسيطرة على بلدات أردنية، خاصة ان قرابة تجمع القبائل البدوية التي تعيش في جنوب سوريا مع البدو في الجانب الأردني، إضافة إلى تعاون وعلاقات طيبة جداً بين الجانبين، الأمر الذي يزيد من قدرة "داعش" في المنطقة.

واكد ضابط إسرائيلي رفيع في قيادة المنطقة الوسطى، أيضاً في حديث مع موقع "واللا"، انهم "في المؤسسة العسكرية يتابعون كل إشارة، حتى ولو كانت إشارة أولية، بشأن أنشطة تتعلق بتنظيم داعش، في أرجاء الضفة الغربية".

وأكد الضابط ان مسألة "داعش" لا تقلق إسرائيل بالمستوى الذي تقلق فيه الأجهزة الأمنية الفلسطينية، لأنها تشكل تهديداً للسلطة أكثر بكثير من التهديد المتشكل ضد إسرائيل، و"هم في السلطة يعملون ضد (داعش) مثلنا، ويتركيز أكبر من التركيز الذي نبديه نحن".

الأخبار، بيروت، 2015/8/6

#### ٢٤. رئيس منظمة يهودية متطرفة يؤكد علناً تأييده حرق الكنائس

القدس - وكالات: عبر بنتسي غوبشطين رئيس منظمة "ليهافا" الإرهابية اليهودية، بشكل واضح عن تأييده لحرق كنائس. وجاءت أقوال غوبشطين خلال ندوة عقدت في معهد ديني يهودي في القدس، أول من أمس، ووصل تسجيل منها إلى وسائل إعلام إسرائيلية التي بثته مساء أمس. وسأل صحافي غوبشطين: هل تؤيد حرق كنائس في أرض إسرائيل، نعم أم لا؟، ورد عليه غوبشطين: الرمبام (الحاخام موسى بن ميمون)... قال يجب أن نحرق. هل أنت ضد الرمبام أم تؤيده".

فقال الصحافي: "لا تحدثني عن الرمبام، سألتك عن رأيك".

فرد غوبشطين: "بالتأكيد أؤيد".

بعد ذلك توجه المتحدثون في الندوة إلى غوبشطين للتأكد مما سمعوه، وسأله عريف الندوة: "بنتسي، هل تؤيد الحرق أم لا؟". فأجابه غوبشطين: "بالتأكيد أؤيد. هذا (موقف) الرمبام. ببساطة نعم أؤيد، ما الغريب في الأمر؟". وحاول عدد من الحاضرين تحذيره بالقول "بنتسي، لقد صوروك وسجلوك

للتو. وهذا سيصل إلى الشرطة وستعتقل"، فأجاب غوبشطين: "هذا آخر ما يقلقني. وإذا كانت هذه هي الحقيقة فإنني مستعد للجلوس في السجن 50 عاما من أجل هذا الأمر". وكان "الشاباك" قد ادعى قبل يومين إنه ليس بحوزته أدلة ضد منظمة "ليهافا" تسمح بالإعلان عنها كمنظمة إرهابية.

الأيام، رام الله، 2015/8/6

## ٢٥. أكثر من 65 مستوطناً و36 عنصراً من مخابرات الاحتلال يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: لاحقت عناصر من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الأربعاء (8/5)، إحدى الشابات في محاولة لاعتقالها بالقرب من باب السلسلة في المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة. وأفادت مراسلة "قدس برس" أن أحد عناصر شرطة الاحتلال لاحق شابة في منطقة "باب السلسلة" في محاولة لاعتقالها، إلا أن المواطنين المتواجدين هناك منعه من ذلك، مشيرة إلى أنه تم اعتقال الشابة وشقيقتها فيما بعد، ثم أُخلي سبيلهما بعد فترة قصيرة. وأضافت أن أكثر من 65 مستوطناً إضافة إلى 36 عنصراً من مخابرات الاحتلال اقتحموا المسجد الأقصى المبارك منذ الصباح من جهة باب المغاربة، حيث تجولوا في باحاته، وسط استفزاز المصلين الذين تصدوا لهم بالتكبير.

قدس برس، 2015/8/5

## ٢٦. إطلاق وثيقة "الأقصى": المسجد بكامل مساحته ومصلياته مقدس إسلامي خالص وحصري

القدس: أكدت "وثيقة المسجد الأقصى المبارك" أن "المسجد الأقصى المبارك - كل ما دار عليه السور - بكامل مساحته ومصلياته وساحاته سواء كانت تحت الأرض أم فوقها هو مقدس إسلامي خالص وحصري ولا يوجد لليهود أو أي طرف آخر حق ولو في ذرة تراب منه". وشددت الوثيقة على أن "الوجود الإسرائيلي في القدس هو احتلال باطل وغير شرعي ولا يوجد له أي سيادة على المسجد الأقصى المبارك، وأن زوال الاحتلال عن القدس والمسجد الأقصى قادم بإذن الله تعالى، وذلك لإنهاء معاناة القدس، المسجد الأقصى وشعبنا الفلسطيني". وكان الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، تلى نص الوثيقة في مؤتمر صحفي عقد في فندق الكومودور في القدس الشرقية خصص لإطلاق الوثيقة وذلك بحضور العشرات من الشخصيات والفعاليات.

وتحدث في المؤتمر، الذي أداره الشيخ ناجح بكيرات، كل من الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل (الجناح الشمالي)، والشيخ حمد أبو دعابس، رئيس الجناح الجنوبي

للحركة الإسلامية في الداخل، وحاتم عبد القادر، مسؤول ملف القدس في حركة فتح، والنواب العرب في الكنيست أسامة السعدي وحمد الطيبي وعبد الحكيم حاج يحيى والشيخين محمد سليم وتيسير التيمي إضافة إلى الحاج مصطفى أبو زهرة والمطران عطا الله حنا.

الأيام، رام الله، 2015/8/6

## ٢٧. "الإسلامية العليا" تنفي أي اتفاق بين الأردن و"إسرائيل" يسمح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي

رام الله - فادي أبو سعدى: نفت الهيئة الإسلامية العليا في بيت المقدس الشائعات التي حاولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الترويج لها التي تتحدث عن اتفاق وتفاهات بين الأردن ودولة الاحتلال، حول السماح لليهود ليس فقط بالدخول إلى المسجد الأقصى وحسب، وإنما السماح لهم بدخول المصليات المسقوفة وهي "الأقصى المسقوف وقبة الصخرة المشرفة". كما نفت الهيئة شائعة أخرى تتمحور حول تشكيل إطار مشترك بين إسرائيل والحكومة الأردنية بالتنسيق مع سلطة الآثار الإسرائيلية للتنقيب عن "آثار يهودية" في القدس المحتلة.

واعترفت الهيئة في بيان رسمي وصل "القدس العربي" أن ترويج إسرائيل لهذه الشائعات إنما يظهر أطماعها في المسجد الأقصى، مع التأكيد على أن الأقصى هو كل ما في داخل السور بكامل مساحته ومصلياته وساحاته سواء أسفل الأرض أم فوقها؛ هو مقدس إسلامي خالص وحصري.

القدس العربي، لندن، 2015/8/6

## ٢٨. اكتشاف أثري يناقض الأسطورة التوراتية: جات الفلسطينية كانت أكبر من يهودا والسامرة

حلمي موسى: نشرت "هآرتس" قبل يومين تقريراً عن اكتشاف أثري جديد يثبت أن مدينة جات الفلسطينية القديمة كانت المدينة الأكبر في فلسطين في القرن العاشر قبل الميلاد، وأن الفلسطينيين القدامى وليس العبرانيين هم من كانوا يسيطرون على ساحل فلسطين في تلك الحقبة. ومعروف أنه وفق الرواية التوراتية قامت في فلسطين في تلك الحقبة مملكتي يهودا والسامرة، وأنهما كانتا تسيطران على غالبية أرض فلسطين.

وبحسب "هآرتس" فإن تل الصافي الذي يطلق عليه اسم "تل تسفيت" كانت على أراضيها مدينة جات الفلسطينية، التي كثيراً ما ورد اسمها في التوراة كواحدة من خمس مدن فلسطينية تصارعت مع اليهود. وكانت ذروة الصراع في عهدي داوود وسليمان، أي في القرن العاشر قبل الميلاد مع جات المدينة القائمة في مكانها منذ الحقبة البرونزية والأكبر في ذلك الحين.

وقد بدأت الحفريات في المكان على أيدي بعثة من دائرة الآثار في جامعة "بار إيلان" الدينية وبرئاسة البروفيسور أهرون مئير. ما إن انتهت الحفريات في القسم العلوي، وبدأت في القسم السفلي، حتى تبين أنه ليس بعيداً عن موقع المذبح تم اكتشاف الطرف العلوي لجدار كبير، وأدلة تثبت وجود برج مراقبة وأطلال تشير إلى وجود بوابة مدينة كبيرة. وبحسب الجدار فإن جات كانت المدينة الأكبر والأهم في تلك الفترة، مقارنة بما كان معروفاً عن المدن الأخرى.

وحسب تقدير البروفيسور مئير فإن مساحة جات كانت تبلغ 500 دونم، في حين أن القدس ومدن أخرى مثل مجدو وبئر السبع لم تكن تزيد مساحتها عن 120 دونماً.

وحسب قول مئير فإن اكتشاف جات، وهي مدينة ضخمة ومحصنة على حدود المملكة التي سيطر عليها داود وشلومو لفترة طويلة دون وجود علامات خراب كنتيجة للحرب مع يهودا، يثبت أن الفلسطينيين وليس الإسرائيليين هم الذين سيطروا على ساحل يهودا، لأن خربة كيفا وجدت خلال فترة قصيرة نسبياً (30 سنة)، ويمكن أن تكون من بقايا فشل المملكة الإسرائيلية في الانتشار غرباً باتجاه الساحل، وليس من علائم قوتها.

السفير، بيروت، 2015/8/6

## ٢٩. القدس: سلطات الاحتلال تبدأ ببناء "برك دينية" للمستوطنين في رأس العامود

القدس: شرعت سلطات الاحتلال بعمليات حفر واسعة لتنفيذ مخطط بناء مغطس "برك دينية" على أراضي ملاصقة لمستوطنة "معاليه هزيتيم"، المقامة في حي رأس العامود في القدس الشرقية المحتلة. وذكر مركز معلومات وادي حلوة - سلوان أن "سلطات الاحتلال تقوم ومنذ عدة أيام بعمليات حفر وشق واسعة في محيط مستوطنة "معاليه هزيتيم" لبناء مغطس "برك دينية" مخصصة للمستوطنين، على مساحة دونم من أرض مساحتها حوالي (5.2) مخصصة للاستخدامات والمنفعة العامة".

وأضاف، إن "لجنة المستوطنين في مستوطنة "معاليه هزيتيم" والتي يترأسها عضو المجلس البلدي المستوطن آرية كنيج قدمت قبل حوالي عامين مشروعاً لبناء برك دينية "ميكفاه" ملاصقة للمستوطنة، ليستخدمها المستوطنون لأداء شعائرهم الدينية (الطهارة)، وتمت المصادقة عليها من قبل اللجان والجهات المختصة، كما مولت البلدية بناءها بحوالي مليون ونصف المليون شيكل".

ولفت المركز أنه "سيتم بناء بركة للمستوطنين من الرجال وأخرى للنساء، ومن الممكن بناء بركة ثالثة، وسيتم ربطهم مع المستوطنة مباشرة".

الأيام، رام الله، 2015/8/6

### ٣٠. الاستيطان في سلوان: إخلاء أربع عائلات فلسطينية تمهيداً لإخلاء العشرات

هاشم حمدان: تلقت أربع عائلات فلسطينية، في سلوان في القدس المحتلة، أوامر بإخلاء منازلهم، والذي يفترض أن يتم خلال أسبوع. وتعيش العائلات الأربع، وهم أربعة أشقاء من عائلة أبو ناب، في المبنى منذ أكثر من 50 عاماً، وتنوي سلطات الاحتلال إخلاءها بزعم أن جمعية "عطيريت كوهانيم" الاستيطانية قد أثبتت ملكيتها للأرض، حيث تدعي الجمعية الاستيطانية أنها اشترت الأرض منذ أكثر من 100 عام لإقامة حي يهودي. وتدعي الجمعية الاستيطانية أنه تم شراء الأرض في القرن التاسع عشر لإقامة حي لليهود المهاجرين من اليمن.

عرب 48، 2015/8/6

### ٣١. قوات الاحتلال تهدم 18 منشأة زراعية في 3 قرى بالأغوار الشمالية

نابلس: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الأربعاء، 18 منشأة سكنية وزراعية وبركسات في قرية العقبة، وبرزوا، والميتة، بالأغوار الشمالية، بحجة البناء دون ترخيص. وقال رئيس مجلس قروي العقبة سامي صادق لمراسل 'وفا'، إن المنشآت التي هدمت في ساعة مبكرة من الصباح، كانت تستخدم لأغراض زراعية وتخزين الحبوب وتربية المواشي، حيث طالت عمليات الهدم عدداً من بركسات الدجاج والمنشآت الزراعية التي تعود لمواطني القرية، كما قامت باقتلاع عمود كهرباء داخل القرية، ومن ثم توجهت إلى خربة يرزا المقابلة، وقامت بهدم منشأة للأغنام بالخربة، مسببة خراب ودمار بالممتلكات العامة والخاصة للقرية، التي تتعرض لتهديدات مستمرة بالإزالة لمبانيها ومنشآتها.

إلى ذلك، قال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتر بشارات، إن قوات الاحتلال هدمت 18 منشأة سكنية وزراعية وحيوانية وبركسات في ثلاث قرى فلسطينية، هي: العقبة، وبرزوا، والميتة، بحجة البناء دون ترخيص، مؤكداً ان هذه العائلات تقطن في المنطقة منذ عشرات السنوات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2015/8/5

### ٣٢. قدورة فارس: الاحتلال يتستر على مرتكبي جريمة "دوما"

رام الله: أكد قدورة فارس رئيس "نادي الأسير" الفلسطيني، على أن الاحتلال يسعى لتطويق تداعيات جريمة إحراق الطفل علي دوابشة وعائلته، "عبر ممارسات تضليلية، ويحاول التستير على الفاعلين الحقيقيين للجريمة".

وبين فارس في بيان صحفي تلقته "قدس برس" يوم الأربعاء (5/8)، أن الاحتلال "لجأ إلى تنفيذ اعتقالات إدارية في صفوف المستوطنين، لتحقيق أهداف تخدم مصلحته، من ضمنها توفير مظلة شرعية للاعتقال الإداري الذي تمارسه إسرائيل بحق الفلسطينيين، على اعتبار أنها لا تلجأ إلى هذا النوع من الاعتقال إلا في حالات الضرورة القصوى"، كما قال.

قدس برس، 2015/8/5

### ٣٣. أسرى فلسطينيون يتهمون حكومة التوافق بإهمالهم

رام الله - عوض الرجوب: هاجم الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية حكومة التوافق، واتهموها بالمماطلة في إقرار حقوقهم داعين إلى فعاليات احتجاجية اعتباراً من الأسبوع القادم. وعبر هؤلاء في بيان لهم نشر نصه نادي الأسير الفلسطيني، يوم الأربعاء، عن قلقهم من "الإهمال المتعمد من قبل الحكومة الفلسطينية فيما له علاقة بمستحقات الأسرى والأسرى المحررين وذوهم". وقال الأسرى إن الكيل فاض بهم بسبب موظفين "يرفضون تطبيق القوانين المنظمة لشؤون الأسرى والمحررين، سواء مدنيين أو موظفين عسكريين في أجهزة الأمن الفلسطينية" مؤكداً أن بعض هؤلاء الموظفين "تطاولوا على الأسرى واستكثروا عليهم بعض استحقاقاتهم". ووصفوا ما يجري بأنه حرب "شنها أولئك المرضى النفسيون على أسرانا ومحررينا البواسل" متهمين "البعض" دون تسميتهم، بعرقلة تنفيذ مراسيم الرئيس الفلسطيني محمود عباس وأوامره بعد أن أنصفهم فيما يتعلق بتنفيذ القوانين ذات العلاقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/5

### ٣٤. هيئة الأسرى: 120 أسيراً يعلنون إضرابهم عن الطعام في سجن نفحة

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن 120 أسيراً في سجن نفحة، يعلنون إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على القمع المتواصل بحق الأسرى.

وفي سياق متصل، قال قراقع إن يوم الجمعة المقبل سيكون يوم غضب في كافة سجون الاحتلال خاصة سجون نفحة ورامون والنقب، وسيتم إرجاع وجبات الطعام، حتى توقف إدارة السجون الهجمة المسعورة التي تشنها بحق الأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/5

### ٣٥. "إسرائيل" تهدم للمرة الـ 87 قرية العراقيب في النقب

غزة: هدمت الجرافات الإسرائيلية صباح أمس قرية العراقيب غير المعترف بها في منطقة النقب جنوب البلاد، وذلك للمرة الـ 87 على التوالي، على رغم الحر الشديد. وقال أحد سكان العراقيب عزيز صيَّاح الطوري إن "قوات الهدم والخراب اقتحمت العراقيب وهدمت منازلها للمرة الـ 87، وما قامت به هو إجرام منظم وتطهير عرقي وإرهاب دولة". وأضاف أن "مسلسل الهدم لقريتنا لن يثبينا عن التمسك بأرضنا، والعراقيب نموذج للصمود في النقب وستبقى كذلك حتى ينجلي الظلم عنها وعن كل النقب والعرب في البلاد".

الحياة، لندن، 2015/8/6

### ٣٦. عودة الحراسات الليلية في الحارات الفلسطينية

رام الله - فادي أبو سعدى: منذ جريمة حرق الطفل الرضيع دوابشة عادت إلى الشارع بقوة قضية تشكيل لجان للحراسة الليلية في المدن والقرى والبلدات المحاذية للمستوطنات الإسرائيلية في محاولة لحماية المواطنين وممتلكاتهم من اعتداءات المستوطنين، كما حدث مع عائلة دوابشة في قرية دوما. وبالفعل تشكلت عدة لجان وتحديدًا في قرية قصرة القريبة من نابلس التي تعاني الأمرين من اعتداءات المستوطنين بشكل متواصل. كما صدرت أوامر من محافظ بيت لحم بتشكيل لجان للحراسة في قرية بيت لحم الريفية وشواء الشرقية أو الغربية المحاذية للمستوطنات على الفور تكون مهمتها السهر على راحة المواطنين وحمايتهم من أية هجمات. واعتبر منذر عميرة رئيس اللجنة التنسيقية للجان المقاومة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان أن إعلان العديد من المناطق والفصائل في القرى والبلدات المحاذية للمستوطنات التي يمكن أن تتعرض لاعتداءات المستوطنين، تشكيل لجان هو أمر جيد وإيجابي.

القدس العربي، لندن، 2015/8/6

### ٣٧. مستوطنون يهاجمون جنوب جنين ولجان الحراسة تتصدى لهم

جنين: هاجم مستوطنون، الليلة، بالحجارة والزجاجات الفارغة منازل المواطنين في بلدة سيلة الظهر جنوب جنين. وقالت مصادر أمنية، ل'وفا'، إن عددا من المستوطنين اقتحموا بلدة سيلة الظهر وألقوا الحجارة والزجاجات الفارغة صوب منازل المواطنين، وسط ترديد الهتافات العنصرية. وأضافت المصادر أنه عرف من أصحاب المنازل: رائد يوسف خنفر، وحسني نايف القاضي، مشيرة إلى أن لجان الحراسة الشعبية تصدت للمستوطنين وأجبرتهم على مغادرة المكان. وندد محافظ جنين إبراهيم رمضان، في حديث ل'وفا'، بهذا الإرهاب والانفلات الاستيطاني المسعور، محملا سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أعمال المستوطنين الإرهابية. وثنى دور المواطنين ولجان الحراسة الشعبية في التصدي للمستوطنين وملاحقتهم، مؤكدا أن من حق المواطنين الدفاع عن أنفسهم وممتلكاتهم، وهو حق كفلته كافة المواثيق والأعراف الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2015/8/6

### ٣٨. مستوطنون يخطون شعارات "الموت للعرب" في القدس

القدس: قالت الشرطة الإسرائيلية أنها عثرت صباح أمس، على شعارات معادية للعرب وقد خطت على جدران وأعمدة كهرباء في القدس. وقالت المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري في بيان، انه قريبا من منطقة باب العامود تم الكشف عن خط كتابات عنصرية معادية على جدران وعمدان باللغة العبرية تضمنت ما معناه بالعبرية "تدفيع الثمن" و"سلطة السجون" و"الموت للعرب". وأضافت، "تواصل الشرطة التي قامت مع خبراء التشخيص الجنائي بمعاودة ميدان الحاصل مع جمعها البيانات والقرائن بأعمال البحث والتحقيق في كافة تفاصيل وملابس هذه الجريمة".

الأيام، رام الله، 2015/8/6

### ٣٩. تقرير يرصد أزمة مخيم اليرموك وسبل علاجها

لندن: أصدرت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، يوم الأربعاء (5/8)، النسخة الإنكليزية من تقرير "مخيم اليرموك الحقيقة الكاملة"، حيث رصد البحث أهم الأحداث التي تعرض لها مخيم اليرموك باعتباره أكبر المخيمات الفلسطينية، خلال الفترة الزمنية الممتدة ما بين آذار (مارس) 2011 وحتى نهاية أيار (مايو) 2015، من خلال ثلاثة مباحث رئيسة تناولت فيه تطور الأزمة في مخيم

اليرموك خلال مرحلتين رئيسيتين، مرحلة ما قبل 16 كانون الأول (ديسمبر) 2012 تاريخ قصف المخيم بالطيران الحربي "الميع" ومرحلة ما بعد 17 كانون الأول (ديسمبر) 2012 تاريخ تهجير وإخراج سكان مخيم اليرموك.

وسلط البحث الضوء على مخيم اليرموك من ناحية الموقع والتأسيس، وأهميته الاستراتيجية بالنسبة لدمشق وضواحيها، كما تطرق إلى أعداد ضحايا أبناء مخيم اليرموك منذ بداية الأحداث في سورية وحتى نهاية شهر أيار (مايو) الفائت، وكذلك عرج إلى بدايات تشكيل اللجان الشعبية للدفاع عن مخيم اليرموك والتي كانت بين الرفض والقبول من قبل أبناء المخيم وبعض الفصائل الفلسطينية، كما شرح كيفية دخول الكتائب المسلحة إلى مخيم اليرموك.

وكذلك يتحدث التقرير المكون من (60) صفحة من القطع الكبير عن الحصار الكلي والجزئي الذي فُرض على اليرموك من قبل الجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له، وآثارها ونتائجها السلبية على أبناء المخيم، كما ركز على المبادرات التي طرحت لرفع الحصار عن مخيم اليرموك. فيما أفرد التقرير مبحثاً خاصاً لمرحلة سيطرة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، على المخيم وأسبابها ودوافعها ونتائجها، وما رافقها من انتهاكات، وردود الأفعال الدولية والإقليمية والفلسطينية. في الختام خرج التقرير بعدة خلاصات وتوصيات من أهمها ضرورة رفع الحصار عن المخيم والسماح بعودة سكانه إليه وتقديم الحماية للاجئين حسب ما نصت عليه الاتفاقيات الدولية والميثاق العالمي لحقوق الإنسان.

قدس برس، 2015/8/6

#### ٤٠. جامعة القدس تُسلم رفات ثلاثة قديسين لكنيسة الروم الأرثوذكس اكتشفت بخربة الطيرة برام الله

القدس: سلمت جامعة القدس، أمس، رُفات ثلاثة قديسين لكنيسة الروم الأرثوذكس، تعود للقرن الثامن الميلادي بمقر الكنيسة في رام الله. وجرى تسليم الرفات، التي اكتشفتها الجامعة في مقبرة أثرية، خلال عمليات البحث والتنقيب في خربة الطيرة بمدينة رام الله، في صلاة قداش وجنّاز أقامتها الكنيسة، بحضور عدد من الرهبان، ورجال الدين، وضيوف مسيحيين ومسلمين، وبرفقة رئيس جامعة القدس عماد أبو كشك، ومدير مشروع التنقيب في المعهد العالي للآثار البروفيسور صلاح الهودلية، ورئيس بلدية رام الله موسى حديد، ونائب محافظ رام الله والبيرة حمدان البرغوثي.

وعبر أبو كشك «عن اعتزاز وفخر الجامعة الكبير بهذا الاكتشاف العظيم للجامعة والكنيسة ولكل الفلسطينيين»، موضحاً أن هذا الاكتشاف سيسهم في ترسيخ وتثبيت الوجود الفلسطيني بهذه الأرض، وإعادة كتابة الرواية الصحيحة عن فلسطين التاريخية.

من جهته، قال الأرشمند ريتا غلاكسيون عواد من كنيسة الروم الأرثوذكس: «إن الاكتشاف حدث تاريخي في فلسطين والعالم، لأن هذا المعلم يحمل تراثاً وتاريخاً غاية في الأهمية».

الأيام، رام الله، 2015/8/6

#### ٤١. اعتصام في بيروت يطالب بان كي مون بالتحرك العاجل لحماية أطفال فلسطين

بيروت - الأناضول: نظم عشرات من اللبنانيين، واللاجئين الفلسطينيين في بيروت، أمس، اعتصاماً رمزياً أمام مقر الأمم المتحدة "الأسكوا"، تضامناً مع الرضيع الفلسطيني علي الدوايشة الذي قتل حرقاً، على يد مستوطنين إسرائيليين، الأسبوع الماضي، مطالبين الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالتحرك العاجل لحماية أطفال فلسطين.

وتجمع العشرات من اللبنانيين والفلسطينيين، إلى جانب شخصيات من المجتمع المدني، أمام مقر "الأسكوا"، بدعوة من لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية، والفصائل الفلسطينية في لبنان، رافعين الأعلام الفلسطينية وصور الرضيع الدوايشة.

وتلا ممثل حركة المقاومة الإسلامية حماس في لبنان، علي بركة، الرسالة التي وجهت للأمين العام للأمم المتحدة، مطالباً إياه بالتحرك العاجل لحماية أطفال فلسطين، من قاتليهم الصهاينة».

القدس العربي، لندن، 2015/8/6

#### ٤٢. وزارة الصحة بغزة تحذر من إغلاق بعض مرافقها بسبب نقص الإمكانيات المادية والبشرية

غزة: حذّر وكيل وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، يوسف أبو الريش، من احتمال إغلاق بعض المرافق الصحية بسبب نقص الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيلها، خاصة مع وصول الأزمة الخانقة إلى مستويات كارثية باتت تهدد وبشكل كامل إلى توقف عديد الخدمات الرئيسية والأولية، على حد قوله.

وحمل أبو الريش، حكومة التوافق الوطني المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع الصحية في قطاع غزة، متهماً إياها بـ "التخلّي عن مسؤولياتها تجاه غزة وبالأخص القطاع الصحي الذي يشهد نزفاً حاداً في كافة مكوناته المادية من حرمان الوزارة من المصاريف التشغيلية سواء مادية أو بشرية اللازمة لتغطية احتياجات المرافق الصحية اليومية من الاحتياجات الملحة والتي تتفاقم يوماً بعد يوم،

إضافة إلى المشكلة الأكبر والمتمثلة في حرمان الموظفين من تلقي رواتبهم للعام الثاني على التوالي، الأمر الذي يضعهم أمام تحدي وضغط كبيرين"، وفق قوله.

قدس برس، 2015/8/5

#### ٤٣. رسوم غزوية في معرض فني بلندن

لندن: تبدأ في العاصمة البريطانية لندن الخميس أعمال وفعاليات معرض فني فلسطيني هو الأول من نوعه، ويضم مجموعة من الصور واللوحات القادمة من قطاع غزة، بعدما تمكنت من اختراق الحصار الإسرائيلي، لتبلغ العالم رسالة مفادها أن "في فلسطين ما يستحق الحياة". ويقام معرض اللوحات والرسوم الفلسطينية في معرض (P21) وسط لندن، متضمنا 399 لوحة مرسومة بريشة الفنانة الفلسطينية المبدعة مجدل ناتيل التي كانت قد التقت الصحافي البريطاني جون سنوفي غزة وطلبت منه حمل الرسوم وعرضها في لندن.

وينعقد المعرض خلال الفترة من السادس وحتى الثاني والعشرين من آب/ أغسطس الحالي، إلا أنه لا يتوقف عند عرض الرسوم والصور ولوحات الفن التشكيلي، وإنما يتضمن العديد من حلقات النقاش والندوات والأمسيات الشعرية وعدد من الفعاليات الثقافية والفنية المهمة التي يتوقع أن تستقطب أعدادا كبيرة من المهتمين في بريطانيا.

القدس العربي، لندن، 2015/8/6

#### ٤٤. الرمزية والأيدولوجيا في رواية "مسك الكفاية" للفلسطيني باسم خندقجي

فراس حج محمد: تعد إعادة كتابة التاريخ مجازفة كبيرة، وإعادة إنتاجه روائيا مجازفة أكبر، كما تعد إعادة تحميل الرواية أبعادا أيديولوجية أو رمزية أو واقعية مجازفة كبرى، لذلك فإن الروايات التاريخية وتعدد مصادرها واختلاف بنيتها الدلالية والنصية تحيل النص الروائي الجديد المعتمد على التاريخ، إلى إشكالية ذات جدليات فكرية ومذهبية قد تصل إلى العقائدية أحيانا.

في رواية باسم خندقجي "مسك الكفاية- سيرة سيدة الظلال الحرة" سيدد الدارس العديد من الإشكاليات الجدلية التي تمس الدلالة الكلية لاستعارة حدث تاريخي موغل في التشعبات السياسية والاجتماعية والفكرية، إذ لم تقف الرواية عند مجرد إعادة القص لحكاية تاريخية، ربما بدت تلك الحكاية عادية لكثير من قراء قصص العرب وحكاياتهم، الذين لا يرون فيها سوى مادة للمتعة فقط.

تتضح من العنوان والعتبات النصية الأخرى المصاحبة للرواية، والمصادر التي اعتمد عليها المؤلف وأشار إليها في نهاية الرواية، الرؤية التي تحكم السرد وتوجهه لخدم فكرة ما ولتشكل الحكاية الأم

روحا تتمدد في جسد الرواية لتمنحها التشويق والمتعة، مع الجزم بأن باسما لم يكتب روايته للمتعة والتشويق، من دون أن يحملها أفكاره وأمنيته وتطلعاته، وأهمها وأجملها وقعا هزيمة واقع أسود للتخلص من سيطرته المرعبة.

القدس العربي، لندن، 2015/8/6

#### ٤٥. وفاة الكاتبة والأديبة الفلسطينية نجوى قعوار

لندن: نعى الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين، يوم الأربعاء، الكاتبة الفلسطينية والقاصة المبدعة نجوى قعوار، التي توفيت في كندا. وقال في بيان صدر عنه، إن الإرث الثقافي والإبداعي للكاتبة سيظل بصمة نور فارقة في المسيرة الثقافية تنهل منه الأجيال تجربة التحدي والإرادة في مواجهة الظلم وإن النصر للحق طال الزمن أم قصر. وقال البيان إن الكاتبة نقلت معاناة شعبنا في غير مكان وزمان حلت به وشرحت الكارثة الفلسطينية للكثيرين ممن التقت بهم بأسفارها، مضيئة ما التبس في الذهن العالمي مما تضخه آلة الاحتلال الإعلامية حول الأرض الفلسطينية والحقيقة حول الشعب الفلسطيني منازل عممة الاحتلال بصلابة المقاومة وقوة المقولة ورفض الاستباحة للهوية الفلسطينية وتاريخها.

القدس العربي، لندن، 2015/8/6

#### ٤٦. قيادي سيناوي ينبه لأطماع "إسرائيل" بسيناء

الجزيرة نت-خاص: قال عضو مجلس الشورى المصري السابق عن محافظة شمال سيناء يحيى عقيل إن إسرائيل تريد الحفاظ على سيناء خالية من السكان، وتعتقد أن تعمير سيناء أخطر عليها من امتلاك العرب القنبلة النووية، كما أنها تخطط لطرد الفلسطينيين من الضفة والأراضي المحتلة عام 1948، ومنحهم أراضي بديلة في سيناء. وحول إقامة المنطقة العازلة على الحدود مع غزة، أكد عقيل في حوار مع الجزيرة نت أن "الهدف الرئيسي هو تفرغ سيناء من السكان وتشديد الحصار على غزة خدمة لإسرائيل". مضيفا أن طائرات الاستطلاع الإسرائيلية دون طيار "موجودة في سماء الشيخ زايد ورفح بشكل مستمر، كما نفذت إسرائيل عدة عمليات اغتيال ضد بعض المسلحين". ولفت إلى أن الجيش المصري ارتكب جرائم بشعة بحق أهالي سيناء، تمثلت في مقتل ألفي مواطن، واعتقال 9073 آخرين، بالإضافة لإحراق 1853 من عشش البدو، وهدم 2577 منزلا، وتهجير أكثر من 35 ألف شخص.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/5

#### ٤٧. عبدالله الثاني يدين الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات

عمان- بترا: التقى الملك عبدالله الثاني، امس الأربعاء، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ومقره الولايات المتحدة، رونالد لودر. وأكد، خلال اللقاء مركزية القضية الفلسطينية بوصفها جوهر الصراع في المنطقة، مشيراً، في هذا الإطار، إلى أهمية دور المنظمات اليهودية في إحياء عملية السلام. كما شدد على رفض الأردن للاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في مدينة القدس، وللإجراءات الأحادية التي تهدد المدينة المقدسة، وتمس هويتها العربية والإسلامية.

الدستور، عمان، 6/8/2015

#### ٤٨. "الأعيان" الأردني يدعو لحماية الفلسطينيين والمقدسات

عمان-بترا: دعا مجلس الأعيان الأردني لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية من الاعتداءات المنظمة والفردية التي توفر لها السلطات الإسرائيلية الحماية الرسمية وخاصة هجمات المستوطنين، واستنكر الجرائم الإرهابية التي يقوم بها المستوطنون بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

وطالب بيان صادر عن المجلس أمس الأربعاء المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني وتطبيق قرارات الأمم المتحدة التي من شأنها إعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وأهمها إنشاء دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وفق القرارات الدولية. وشدد على ضرورة وقف اقتحامات المستوطنين للأقصى وبرعاية رسمية من قبل السلطات الرسمية، ووقف أعمال الحفريات والتخريب المتعمدة للمقدسات وما حولها، ومنع الإساءة إليها وللأديان السماوية السمحة، وعدم مانعة وعرقلة دخول المصلين إلى المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة.

الرأي، عمان، 6/8/2015

#### ٤٩. "الأطباء" الأردنية: فرض "إسرائيل" الغذاء القسري على الأسرى جريمة إنسانية

طالب مجلس نقابة الأطباء الأردنية أحرار العالم وكل المنظمات الحقوقية العاملة في مجال الحريات وحقوق الإنسان التحرك السريع لمنع العدو الصهيوني من فرض الغذاء القسري على الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقال في بيان له، ان هذا القرار الصهيوني النازي يعبر عن طبيعة العدو الفاقد لكل القيم الإنسانية

وكذلك الرفض لكل المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وخاصة اتفاقيات جنيف الدولية بخصوص التعامل مع الأسرى.

الرأي، عمان، 2015/8/6

#### ٥٠. بيروت: وقفات تضامنية مع الطفل دوابشة

نظم "تحالف القوى الفلسطينية" و"هيئة التنسيق للقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية"، اعتصاماً لبنانياً - فلسطينياً في حديقة "الاسكوا"، أمس، احتجاجاً على جريمة إحراق الطفل الرضيع علي دوابشة من جانب مستوطنين إسرائيليين. ورفع المشاركون، الذين كان من بينهم أطفال وشبان فلسطينيون ولبنانيون إلى جانب شخصيات سياسية، لافتات منددة بالجريمة. وكانت عاصمة الشمال طرابلس، قد شهدت في اليومين الماضيين اعتصامات تضامنية مع دوابشة، نظمتها الفصائل الفلسطينية.

السفير، بيروت، 2015/8/6

#### ٥١. لجنة المتابعة العربية تطالب بوضع المجموعات الاستيطانية على قوائم المنظمات الإرهابية

القاهرة: حملت لجنة مبادرة السلام العربية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية المباشرة على الجرائم الإرهابية المنظمة التي ترتكبها المجموعات الاستيطانية الإسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين الأمنيين في بيوتهم وخاصة الجريمة الإرهابية البشعة التي تمثلت في إحراق عائلة دوابشة في قرية دوما.

وأضافت اللجنة في بيان لها صدر في ختام أعمالها على المستوى الوزاري لبحث مستجدات القضية الفلسطينية، وبمشاركة الرئيس محمود عباس، والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، أن هذا العمل المدان يعد تكراراً لعمليات حرق المواطنين الفلسطينيين من قبل المستوطنين الإسرائيليين الذين تأتي بهم وتحميهم الحكومة الإسرائيلية ضمن سياسات ومحاولات سن قوانين عنصرية تنكّي الكراهية والتطرف والإرهاب.

ودعت اللجنة، إلى وضع المجموعات الاستيطانية الإسرائيلية على قوائم المنظمات الإرهابية وملاحقة أعضائها أمام المحاكم الدولية.

وطالبت بإجراء مشاورات عربية ودولية لطرح مشروع قرار أمام مجلس الأمن حول الجرائم الإرهابية للمجموعات الاستيطانية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والعمل على أن يقوم المجلس بتحمل مسؤولياته لوقف الاستيطان في أراضي دولة فلسطين المحتلة وعلى رأسها القدس الشرقية. وطالبت، بدعم الإجراءات التي تقوم بها دولة فلسطين بعد أن رفعت ملف جريمة حرق عائلة دوابشة إلى المحكمة الجنائية الدولية ودعوة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى تفعيل طلب الرئيس بإنشاء نظام خاص للحماية الدولية للشعب الفلسطيني في أراضي دولة فلسطين المحتلة. كما دعت اللجنة دول العالم إلى الوفاء بالتزاماتها المالية وتقديم الدعم اللازم ل'الاونروا'.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/8/5

**٥٢. أوباما: رفض الاتفاق النووي يعني الحرب على إيران وتعرض إسرائيل لصواريخ حزب الله**  
واشنطن . لندن . رائد صالحه ومحمد المذحجي: في محاولات محمومة لإقناع الكونغرس بالموافقة على الاتفاق النووي الإيراني، حذر أوباما في خطاب ألقاه في الجامعة الأمريكية أمس أنه إذا رفض المشرعون الاتفاق فإن "الكونغرس لا يمهّد بذلك الطريق فقط لمهاجمة إيران، ولكنه سوف يسرع بذلك". وقال للحضور إن تبيد هذه الفرصة سيكون بمثابة خطأ تاريخي.  
وقال أوباما إن رفض الاتفاق النووي مع إيران من قبل الكونغرس يعني الحرب على إيران، وهذا ما يعني تعرض إسرائيل ومدينة تل أبيب للصواريخ من قبل حزب الله اللبناني.  
وأضاف أوباما أن إيران سوف تنسحب من الاتفاق حال رفض الكونغرس الأمريكي هذا الاتفاق، وهذا ما سيسمح لمعارضى الاتفاق بممارسة الضغوطات لمهاجمة إيران عسكرياً.  
وأكد أنه في حال شنت الحرب على إيران فإنها ستختار طريق الدعم الواسع والكبير لمنظمات "الإرهاب"، وصواريخ حزب الله سوف تسقط على إسرائيل وفي قلب مدينة تل أبيب، ويمكن لإيران أن تستخدم الزوارق والسفن "الانتحارية" ضد بوارجنا الحربية، ولكنها لن تقصف مدن الولايات المتحدة.  
وأقر الرئيس الأميركي باراك أوباما الأربعاء أن قسماً من الأموال التي ستستعيدها إيران إثر رفع العقوبات عنها في ضوء الاتفاق النووي، سيستخدم لتمويل "أنشطة إرهابية"، لكنه اعتبر أن القسم الأكبر من هذا المال ينبغي أن يخصصه الإيرانيون لتحسين وضع شعبهم وعدم "تجاهل آمال" هذا الشعب.

القدس العربي، لندن، 2015/8/6

### ٥٣. مسؤولة بالخارجية الأمريكية: الولايات المتحدة مستعدة لبحث تعزيزات لأمن "إسرائيل"

واشنطن: قالت ويندي شيرمان كبيرة المفاوضين في المفاوضات النووية مع إيران بوزارة الخارجية الأمريكية يوم الأربعاء إن الحكومة الأمريكية مستعدة لبحث تقديم مساعدات أمنية إضافية لإسرائيل في ظل وجود الاتفاق. وقدمت شيرمان شهادة أمام جلسة لمجلس الشيوخ الأمريكي بشأن الاتفاق مفادها أن إدارة الرئيس باراك أوباما مستعدة لبحث "مزيد من التعزيزات للمساعدة الأمنية" لإسرائيل حينما يكون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مستعداً لذلك.

وكان نتنياهو قد قال إنه يعتبر الاتفاق النووي تهديداً لوجود بلاده. وتحشد إسرائيل المعارضة للاتفاق. وأمام الكونجرس حتى 17 سبتمبر أيلول كي يصوت بالموافقة على الاتفاق أو رفضه.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/8/5

### ٥٤. زيارة مشعل إلى الكرملين... مصالح متبادلة بين روسيا وحماس

#### حسام الدجني

ليست هذه هي المرة الأولى التي سيدخل فيها رجل حماس الأول خالد مشعل مبنى الكرملين، ليلتقي الرجل القوي بروسيا فلاديمير بوتين. فبعد فوز حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بالانتخابات التشريعية في يناير / كانون الثاني ٢٠٠٦، وتشكيلها الحكومة الفلسطينية العاشرة، سارع الكرملين بدعوة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس مشعل إلى زيارة موسكو، والتقى برئيسها فلاديمير بوتين، ووزير خارجيتها سيرجي لافروف. ثم تواصلت اللقاءات والاتصالات بين روسيا وحركة حماس. لكن هذه الزيارة تكتسي أهمية كبرى، كونها تأتي في سياق متغيرات كبيرة شهدتها الإقليم، ولعل أهمها:

تداعيات الربيع العربي على منطقة الشرق الأوسط والدور الأمريكي في تقسيم المنطقة مذهبياً واثناً مع رسم خريطة جغرافية جديدة على غرار سايكس بيكو تهدد المصالح الروسية الاستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط.

الأزمة الأوكرانية.

الأوضاع في الشيشان، والإرهاب في المنطقة.

خارطة التحالفات والتموضعات الإقليمية والدولية.

قبل أسابيع زار مبعوث روسي كبير قطاع غزة والتقى أعضاء في المكتب السياسي لحركة حماس. وجرت الزيارة ضمن أجواء من التكتّم والسرية، حتى جاء اللقاء الأخير الذي جمع خالد مشعل بوزير

الخارجية الروسي في العاصمة القطرية الدوحة، والذي وجه لافروف خلاله دعوة رسمية للسيد مشعل لزيارة الكرملين.

## فماذا تريد روسيا من حماس؟ وماذا تريد حماس من روسيا؟

أولاً: ماذا تريد روسيا من حماس

روسيا تريد أن تستفيد من قدرة حماس على التأثير على صناع القرار في بعض الدول ولدى التنظيم العالمي لجماعة الإخوان المسلمين، وإقناعهم بخطورة المخطط الأمريكي المقبل على تقسيم المنطقة طائفياً بما يهدد مستقبل الأمن الإقليمي في المنطقة ككل.

قد ترى روسيا أهمية إقناع حركة حماس بالعودة لدمشق، وأن تعمل على ترميم العلاقة مع طهران. تحسين صورة روسيا أمام العالم الإسلامي، من خلال علاقتها بحركة إسلامية كبيرة تحوز ثقة العالمين العربي والإسلامي وهي حركة حماس، ما قد يدفع المقاتلين العرب إلى العدول عن المشاركة في القتال ضد روسيا في الشيشان.

التلويح بورقة حماس أمام اللوبي اليهودي المسيطر على الاقتصاد الروسي والذي يعمل على إضعاف روسيا، والذي يعمل بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية.

تراجع دور الولايات المتحدة في المنطقة يشكل فرصة لإنهاء نظام القطب الواحد، وعودة النظام الدولي إلى نظام متعدد الأقطاب.

دعم حماس لموقف روسيا في الأزمة الأوكرانية، على غرار موقفها السابق من قضية الصراع مع جورجيا، واعتبار حماس قضية الشيشان مسألة روسية داخلية لا يجوز لأحد التدخل بها.

## ثانياً: ماذا تريد حماس من روسيا

١- اختراق الحصار الدولي المفروض على الشعب الفلسطيني بعد فوز حماس بالانتخابات التشريعية في يناير ٢٠٠٦

٢- رؤية حماس الإستراتيجية المتمثلة في ضرورة الانفتاح على العالم، وتوضيح طبيعة الصراع وأدواته للعالم.

٣- روسيا أحد أركان الرباعية الدولية، ومن خلال علاقات متينة مع روسيا يمكن أن تحدث اختراقاً في إنهاء شروط الرباعية الدولية المطلوبة من حركة حماس.

٤- الحصول على دعم سياسي واقتصادي ومالي وعسكري من موسكو.

توصيل رسائل لحلفاء إسرائيل بأن قوة الفعل السياسية والعسكرية والأمنية لحركة حماس في المنطقة في تصاعد، فعليكم إعادة النظر في استراتيجيتكم من عزل حركة حماس عن المشهد. استفادة حركة حماس من علاقتها مع روسيا، من تعزيز علاقاتها مع حلفاء روسيا، في الكاربيي وآسيا الوسطى، مما قد يساعد الحركة في الاختراق السياسي وتعزيز جبهة الممانعة الراضة للاحتلال الصهيوني، وموقف فنزويلا وبوليفيا والبرازيل والأرجنتين من الحرب الأخيرة خير دليل. أن تؤدي روسيا دوراً في حماية مخيمات اللاجئين بسوريا وتوفير كل أشكال الدعم والحماية لهم. أن تؤدي دوراً أيضاً في تنفيذ تفاهات التهدة بين إسرائيل والمقاومة ونزع فتيل الانفجار الذي يخيم على قطاع غزة نتيجة الحصار وتأخر الإعمار. أن تؤدي روسيا دوراً في مهماً في ملف المصالحة وتوحيد الوطن. - فتح مكتب تمثيل لحركة حماس داخل روسيا.

## الخلاصة

زيارة مهمة لحركة حماس إلى الكرملين، ستكون بمثابة نقطة تحول للحركة من خلال ممارسة دبلوماسية نشطة لن تقف عند أبواب الكرملين، بل قد تذهب بعيداً نحو أمريكا اللاتينية وآسيا الوسطى في إطار استراتيجية تجلب الدعم للقضية الفلسطينية ومقاومتها الباسلة، وتشكيل لوبيات ضغط على أوروبا والولايات المتحدة التي تتعامل بازدواجية معايير مع الملف الفلسطيني، بحيث تصنف حماس بالتنظيم الإرهابي مقابل أنها تعترف بأكثر الحكومات إرهابية بالعالم وهي حكومة إسرائيل التي قامت بحرق الرضيع علي دوابشة قبل أيام.

القدس العربي، لندن، 2015/8/6

## ٥٥. المسؤولية الجنائية الدولية للاحتلال

د. ناصر زيدان

الجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابات المستوطنين ضد عائلة الدوابشة الفلسطينية في قرية دوما جنوب نابلس فجر يوم الجمعة ٣١ / ٧ / ٢٠١٥، ونتج عنها استشهاد الطفل علي الدوابشة حرقاً، هزّت المشاعر الإنسانية وولدت موجة استنكار عارمة، داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وخارجها، وعلى المستوى العربي والدولي، وقد أصدر مجلس الأمن الدولي بيان استنكار للجريمة، معتبراً أنها تمس الإنسانية جمعاء.

عصابات المستوطنين «اليهود» الذين أقدموا على مهاجمة منازل دوما وإحراقها، يحظون بتغطية من سلطات الاحتلال، ومدعومون من هذه السلطات. استنكار رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو لفعالتهنم ذرّ للرماد في العيون.. ذلك أن انتقال هؤلاء في الظلام من مستوطناتهم إلى القرى الفلسطينية، لا يمكن أن يحصل من دون معرفة قوات الاحتلال، خصوصاً أن جرائم هؤلاء تكررت عشر مرات في شهر يوليو/تموز من دون محاسبة. سبق ذلك جرائم ذهبت من دون عقاب ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد الفلسطينيين، منها على سبيل المثال ضد الفتى زكريا جولاني الذي فقد عينيه، ودهس الفتى إيناس شوكت بالسيارة، وإحراق الفتى إيمان حجو خلال انتفاضة الأقصى، ومن قبل، قتل الشاب محمد الدرة بالرصاص الحي أمام أعين كاميرات التصوير من مختلف أنحاء العالم.

اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩، تحدثت عن مسؤولية سلطات الاحتلال عن أمن المدنيين، بما في ذلك منع أي تعرّض لهم. مسؤولية تفرض تعريضاً جنائياً لقادة قوات الاحتلال وجنودهم، الذين لا يمكن لهم وفقاً لأحكام بنود الاتفاقية الدولية، التحلّل من المسؤولية. كما أن الجرائم المنظمة التي يرتكبها المستوطنون المحميون من سلطات الاحتلال، تُعتبر جرائم حرب، لكونها تستهدف مجموعات أصلية من السكان المدنيين، على أساس انتمائهم الديني، أو القومي، بهدف اقتلاعهم من أرضهم. في سياق استنكاره لجريمة حرق الرضيع علي الدواشنة، هدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس باللجوء لمحكمة الجنايات الدولية الدائمة في لاهاي، للاقتصاص من القتلة، وبالتالي محاكمة قادة العدو «الإسرائيلي» بسبب حمايتهم لعصابات القتل الصهيونية، ولتخليهم عن المسؤولية الدولية التي تفرض عليهم حماية المواطنين العزّل الواقعين تحت الاحتلال.

السلطة الفلسطينية أصبحت عضواً في «إعلان روما للعام ١٩٩٨» الذي انبثقت عنه المحكمة الجنائية الدولية، وبالتالي أصبح للحكومة الفلسطينية الحق بالادعاء أمام المحكمة، باعتبار أن نظام المحكمة، لا يقبل الادعاء إلا من دولة عضو، أو من قبل مجلس الأمن الدولي، أو المدعي العام لدى المحكمة، والمجلس والمدعي العام، لم يقوما بواجباتهما قبل يناير/كانون الثاني ٢٠١٥، ولم يحيلوا أيّاً من الجرائم الدولية التي ارتكبتها قوات الاحتلال «الإسرائيلي» بحق الفلسطينيين، بسبب التهديد بالفيتو الأمريكي في مجلس الأمن، وبسبب الضغوط الدولية على مدعي عام المحكمة. وقد اكتفى مجلس الأمن الدولي بتشكيل لجنة تحقيق في الجرائم التي ارتكبت في مخيم جنين عام ٢٠٠١، وفي الجرائم التي وقعت في قطاع غزة عام ٢٠٠٩، من دون أن يكون لتقارير هذه اللجان التي دانت جيش الاحتلال، أي تأثيرات فعلية، وكانت عبارة عن توصيات أدبية، لا تكتثر لها «إسرائيل».

بصرف النظر عن قدرة المحكمة الجنائية الدولية على تنفيذ أحكامها التي قد تطال قادة العدو «الإسرائيلي» من جراء مسؤوليتهم عن الجرائم التي تُرتكب بحق الفلسطينيين، إلا أن دور الأحكام القضائية شيء، وإصدار بيانات الإدانة شيء آخر.

طالما أن المسؤولية الجزائية على قادة العدو ثابتة، يعني ذلك أن صدور الأحكام القضائية الدولية، بحق هؤلاء سيُريك حركة تنقلاتهم الدولية على أقل تقدير، لأن سلطات الدول الأعضاء في معاهدة روما للعام ١٩٩٨، مُلزمة بتنفيذ الأحكام الصادرة عن المحكمة الدولية، وبالتالي توقيف الأشخاص المطلوبين للمحكمة، مهما كان موقعهم الوظيفي في دولهم، بما في ذلك رؤساء الدول، حيث إن المحكمة الدولية لا تنقيد بأي حصانة، يمكن أن تمنحها السلطات المحلية لقادتها.

الرأي العام العربي، وبعض الرأي العام في العالم، يرى أنه حان الوقت لوضع حد لنقلات مجرمي الحروب من العقاب. ولا يمكن لهؤلاء المجرمين الاعتداد بالارتكابات الخطرة التي تقوم بها بعض المنظمات الإرهابية والقوات النظامية في كل من العراق وسوريا على وجه التحديد، لأن الحساب لا بد أن يأتي لهؤلاء، برغم غياب الجهة التي قد تدّعي عليهم أمام المحكمة الدولية، لكون الحكومتين في كل من سوريا والعراق ليستا أعضاء في المحكمة، ولكون مجلس الأمن الدولي امتنع عن إحالة جرائم الحرب والإبادة التي تقع في سوريا إلى المحكمة، بسبب الفيتو الروسي.

إن جريمة الحرق التي تعرّض لها الطفل دوايشة في دوما النابلسية، إدانة واضحة لقادة «إسرائيل» ولأفراد عصابات المستوطنين المحميين من قوات الاحتلال. هي جريمة ضد الإنسانية جمعاء، تمّ تنفيذها بدم بارد، وفي تحدٍ واضح للشرعية الدولية، ولأحكام القانون الدولي العام. وقادة «إسرائيل» المجرمون، ليسوا أفضل من الرئيس اليوغسلافي السابق ميلوسوفيتش، الذي توفي في سجون لاهاي، ويستحقون ذات المصير الذي يُلاقيه الرئيس الليبيري الأسبق تشارلز تايلر خلف قضبان المحكمة الدولية.

الخليج، الشارقة، 2015/8/6

٥٦. «أونروا».. مؤسسة الضمان الاجتماعي الفلسطيني

سمير الزين

إذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد شكلت الوطن المعنوي للفلسطينيين، فإن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) قد شكلت مؤسسة الضمان الاجتماعي التي حمت الفلسطينيين المنكوبين من الحاجة، خلال العقود الستة بعد النكبة. فمنذ تأسيسها في ١٩٤٩، عملت على حل القضايا الحياتية الأساسية للفلسطينيين في الشتات الفلسطيني، وفي ما تبقى من

أرض فلسطين خارج السيطرة الإسرائيلية. القضية الأولى، المعيشية، من خلال السلة الغذائية التي كانت تمنحها لعائلات اللاجئين، والتي تتألف من مواد غذائية متنوعة، الطحين والعدس والبرغل والزيت والسمنة والمعلبات المتنوعة، وكانت الحصص الغذائية كافية لتسد حاجة العائلات المنكوبة من الطعام.

القضية الثانية، الطبابة، فقد تحملت "أونروا" المسؤولية كاملة عن صحة اللاجئين المسجلين في سجلاتها، فعلى مدى سنوات طويلة، كانت تتحمل نفقات العمليات الجراحية في المستشفيات كاملة، وفتحت المستوصفات في التجمعات الفلسطينية لمعالجة اللاجئين، ومنحتهم الدواء مجاناً.

القضية الثالثة، التعليم، فقد بنت "أونروا" عشرات المدارس للاجئين في المخيمات، وتحملت مسؤولية تعليم أبناء اللاجئين حتى نهاية المرحلة الإعدادية، موفرة لهم الكتب واللوازم المدرسية من دفاتر وأقلام ولوازم أخرى مجاناً سنوات طويلة، وفتحت معاهد مهنية لتعليم من يرغب من الطلاب بعض المهن، بعد نهاية الدراسة الإعدادية، وتم تطويرها لتدريس مهن ما بعد الشهادة الثانوية.

بالتأكيد، لم تكن تجربة "أونروا" مُشرِّفة في حياة اللاجئين الفلسطينيين، لأنها ببساطة كانت تعلنهم أصحاب حاجة، ولم يكن يسعدهم انكشاف حياتهم حتى أمام ممثلي المؤسسات الدولية. وكنت أشعر بالخلج الشديد أمام الوفود التي تأتي لتتفرج علينا بوصفنا دليل النكبة الحي، وكنت أشعر أن حياتي مستباحة، وأنها حبل غسيل منشور لمن يريد أن يرى خصوصياتي، كنت أشعر نفسي عارياً. ولم تكن صفوف انتظار (الإعاشة) أقل إذلالاً لأرباب العائلات من تلك الزيارات. على الرغم من ذلك كله، تفترض الموضوعية الإقرار بالدور التاريخي المهمة الذي لعبته وكالة الغوث، على كل عيوبها، في حماية حياة الفلسطينيين في المخيمات من الحاجة عقوداً.

نعم، حمتنا "أونروا" من ذل الحاجة، وقادت حياة اللاجئين الانتقالية في المنافي بأقل الخسائر وأقل معاناة. وكانت حياة الفلسطينيين من دون "أونروا" لتكون من الصعوبة بمكان، ولم يكونوا قادرين على ترميم حياتهم، مثلما رموها في ظل الخدمات التي قدمتها الوكالة لهم.

تعيش "أونروا" اليوم واحدة من أزماتها الكثيرة، وقد تكررت هذه الأزمات المرة بعد الأخرى، ودائماً بسبب نقص التمويل، وإحجام الدول المانحة عن تقديم مزيد من التبرعات للوكالة، لسد هذا النقص، في وقت تزيد فيه أعباؤها، بسبب زيادة أعداد اللاجئين، فقد كان عددهم يوم تأسيس "أونروا" حوالي ٨٠٠ ألف، وأصبحوا اليوم حوالي خمسة ملايين. وعلى مدى العقود المنصرمة، تراجعت خدمات "أونروا" على كل الصعد، فقد تراجع، منذ أكثر من ثلاثة عقود، توزيع الحصص الغذائية، وباتت مقتصرة على أصحاب "الأوضاع الصعبة"، وتراجعت الرعاية الصحية، حيث كانت الوكالة الأممية تدفع كامل مبالغ العمليات الجراحية، باتت تساعد بمبلغ لا يزيد عن ٣٠%، أو بمبلغ مقطوع.

في كل نكبة لتجمع فلسطيني، كانت "أونروا" تنقل تركيزها من منطقة إلى منطقة، بحكم الاحتياجات المتزايدة للمناطق المنكوبة، مثلما جرى في التركيز على لبنان بعد الاجتياح الإسرائيلي العام ١٩٨٢، والتركيز على قطاع غزة مع الحصار والعدوان الإسرائيلي المتكرر. كما فرضت الأوضاع المشتعلة في سورية التركيز على اللاجئين الفلسطينيين في سورية الذين تدهورت أوضاعهم بشكل كبير، وباتوا بحاجة إلى مساعدة ماسة وضرورية، دخلت اليوم في دائرة التخفيضات، ما يُعرض الفلسطينيين المنكوبين مرتين، إلى مزيد من الحاجة وضيق الحال. ويهدد هذا التقنين بإغلاق عشرات المدارس في قطاع غزة، كما يهدد آلاف الطلاب بفقدان مقاعدهم الدراسية.

"أونروا" قضية خدمية بأبعاد سياسية، بقاؤها مهم لمئات آلاف تسد عندهم الحاجات الأساسية، وهي مسألة في غاية الأهمية. وهي، في الوقت نفسه، قضية سياسية، فلا شك، أن الوكالة التي أنشئت لثلاث سنوات عند انطلاقتها، وحتى حل القضية الفلسطينية، مستمرة بعد أكثر من ستة عقود من ذلك التاريخ. وعلى مدى هذا الزمن الطويل، شكلت "أونروا" السجل الحي للنكبة الفلسطينية، واعتقد أن سجلاتها أهم الوثائق التاريخية التي تؤرخ للنكبة. هي وثائق لم تستخدم إلى اليوم (حسب معلوماتي) في كتابة التاريخ الاجتماعي الاقتصادي لتجربة اللجوء الفلسطيني، ولم تستخدم في كتابة التاريخ الفلسطيني العام.

إننا اليوم أمام تهديد تتعرض له "أونروا" بسبب نقص التمويل، نقف أمام خسارة مئات آلاف اللاجئين الذين تعتمد حياتهم، كليا أو جزئيا، على هذه المنظمة الأممية وخدماتها. وهناك خسارة لشاهد مهم ولأرشيف ضخم من تاريخ النكبة والمعاناة الفلسطينية. لذلك، يجب العمل، بكل السبل، لاستمرار "أونروا" في تقديم خدماتها، فهذه الخدمات قيمة أكبر من كل تصور للمحتاجين. ومن لم يمر بتجربة اقتلاع، صعب عليه أن يعرف مدى أهمية هذه الخدمات على تواضعها، لأنها، في حالات إنسانية كثيرة، تشكل مسألة حياة أو موت. لأسباب كثيرة، يجب الحفاظ على "أونروا"، ويجب حث الدول المانحة على تغطية العجز في النفقات. في المقابل، يجب محاربة الفساد داخل "أونروا". ولكن، في جميع الحالات، يجب عدم خسارتها، فهي "الشاهد الملك" على النكبة الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2015/8/6

٥٧. هم يوفرون الذخيرة.. ونحن نطلقها في الهواء

نبيل عمرو

بعد تكرار عمليات القتل حرقاً، اشتعلت إسرائيل بجدل صاحب افتتاحه رئيس الدولة روفين يفلين، بالقول.. «إن شعب إسرائيل فقد إنسانيته».

ولأن كل شيء في إسرائيل قابل للاستثمار، فقد شارك نتياهو في حفلة اللطم على القيم الضائعة والإنسانية المفقودة، معتمداً على ضعف الذاكرة المكتظة بوقائع دامغة، تحمله مسؤولية تطور أعمال المتشددين الإسرائيليين من اقتلاع شجرة زيتون عربية إلى القتل الصريح حرقاً وبوسائل أخرى.. أليس هو من استنفر جيش المستوطنين الأقوى فاعلية من جيش «الدفاع» لمواجهة العرب الذين يصوتون ضده، فكان أن فاز برئاسة الحكومة بترجيح من خرج من صفوفهم حارق الطفل علي دوابشة. لا فائدة من انتقاد نتياهو، وجمع القرائن الدامغة على رعاية حكومته للتطرف والتشدد. ما يقوله ويفعله الإسرائيليون من قبيل التمويه أو المناورة أو احتواء الموقف ليس جديداً بالنسبة لي ولا يوجد فيه ما يلفت النظر أو ما يبني عليه كتغير أو تطور في المواقف، فهذه هي إسرائيل صاحبة المدرسة السياسية والإعلامية المثيرة والفعالة. إنني ومثل كثيرين غيري شعرت بإحباط شديد من نمطية رد الفعل الفلسطيني وانحصاره في زاوية اللطم في بيت العزاء، مع بعض خطب نارية يليقها قادة الفصائل وما إن ينفض السرادق، حتى نعد أنفسنا لاستقبال ضحية جديدة وخطب قديمة. أنا لا أدعو إلى حرق رضيع يهودي ولا حتى غير رضيع، ففي وعي شعبي المكافح من أجل الحرية قيم تستحق الحفاظ عليها والالتزام بها، خصوصاً حين يقول رئيس الدولة العبرية.. إن شعب إسرائيل فقد إنسانيته.

إلا أنني أدعو إلى توظيف أكثر جدوى من خطب بيت العزاء الفارغة من المضمون، وعديمة المصادقية في الواقع، بأن نفتح معركة إنسانية حضارية واعية على مستوى العالم كله، أساسها جملة مفيدة شديدة الإقناع تقول بكل لغات العالم إن «الاحتلال الوحيد الباقي في القرن الواحد والعشرين هو المفاعل غزير الإنتاج ليس فقط لجرائم حرق الرضع، واقتلاع أشجار الزيتون والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين لحل أزمة السكن في إسرائيل، بل لما هو أعمق وأخطر تأثيراً من كل هذه الظواهر، إنه إلغاء شعب من الخريطة ووقف نموه، ومصادرة ثقافته، وإهانة أدميته كل يوم على مئات حواجز الإذلال وعبر مdahمة زوار الفجر للبيوت النائمة لمجرد الاشتباه».

فماذا فعلنا لننقل هذه الصورة للعالم، وإلى كم لغة ترجمنا ما يقوله الإسرائيليون عن احتلالهم لشعب يعد بالملايين على أرضه وضعفهم مرتين هائمين على وجوههم في جهات الأرض الأربع؟ لن نرد على الحرق بالحرق، فالعالم لن يستمع لنا، وقد يساوي الضحية بالجاني، إلا أننا وهذا ما نحن مقصرون به تماماً لم نفعل وأغلب الظن لن نفعل ما يتعين علينا فعله ونحن الموجودون في كل أنحاء العالم ولدينا من الإمكانيات ما يجعل حرق الرضيع مدخلاً لتجنيد أوسع قوى على وجه الأرض ضد استمرار الاحتلال وليس فقط ضد الجرائم المتسلسلة التي يدعو العالم حين وقوعها

وبشكل روتيني إلى ضبط النفس، ومعاقبة الفاعلين دون ذكر على أي قانون يعاقبون وهل الاحتلال فوق العقاب؟

نمطية المواجهة لا تقتصر على تظاهرات بيت العزاء، وخطب القادة النارية دون مضمون ومصادقية بل هي كذلك في اللجوء «بيروقراطيًا» إلى المحافل الدولية التي تخطى لجوؤنا إليها عامه السبعين، ولم يسجل عام واحد اختلافاً عن العام الذي سبقه في الجدوى والفاعلية. إن إسرائيل تضع كل يوم سلاحًا جديدًا في يدنا، وتوفر لنا أرصدة ثمينة تصلح لإدامة معركة إنسانية حضارية أكثر فاعلية من كل المعارك الأخرى، ولقد أكثرت إسرائيل الرسمية وجيشها الاحتياطي الفعال (المستوطنون والمتشددون) من تزويدنا بالذخيرة إلا أننا برعنا في تبديدها أو إطلاقها في الهواء.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/8/6

## ٥٨. ميزانية الأمن: لا حاجة لمعركة "الديوك"

أليكس فيشمان

هاكم إنذاراً لرجال الجيش الدائم: ادخلوا إلى الملاجئ مع الكمامات، إذ ابتداءً من اليوم ستبدأ حكومة إسرائيل الطقس السنوي لعرض ميزانية الدولة، بإخراج وزارة المالية. ولم تكن لجنة لوكر سوى مقدمة للعرض الرئيس. فهذه المرة ستصعد المالية إلى المنصة مع عدد أولي بمبلغ ٥٦ مليار شيكل، وستتمترس وزارة الدفاع وراء ميزانية دفاع بمبلغ ٦٢ مليار. ومن هنا فصاعداً سيكون رجال الخدمة الدائمة - دون إرادتهم - هم من سيلعبون دوراً مركزياً. يعبر هذا الطقس بين وزارتي الدفاع والمالية، ظاهراً، عن تغييرات في المجتمع الإسرائيلي: إعطاء اهتمام أكبر للمواضيع الاجتماعية - الاقتصادية وأقل للمواضيع العسكرية - الأمنية. ولعل هذا صراع صحيح ومبارك، ولكن الطريق البشع وغير الموضوعي الذي يجري فيه والأضرار التي يخلفها لا تبرر النتيجة المتوقعة جداً. إذ في نهاية المطاف ينتهي الأمر بحل وسط لا يتأثر بالاحتياجات الحقيقية بل بالتطورات الخارجية. ميزانية الدفاع في العامين ٢٠١٤ - ٢٠١٥ مثلاً لم تحسم بعد نقاش إيديولوجي. ما قرر في النهاية هي حملة "الجرف الصامد"، في حزيران ٢٠١٤ أنهى الجيش الإسرائيلي ميزانية تدريباته، وأعلن سلاح الجو عن وقف طلعات التدريب. غير أنه في حينه اندلعت الحرب في غزة، فانفتحت الصناديق وطار الطيارون مثلما لم يطيروا عدة سنوات طيبة معاً.

هذه السنة لا يزال لا يمكن توقع ما سيحصل. ولأن الفراغ ليس خياراً في الشرق الأوسط، فلا بد سيكون هنا توتر أمني ما، حتى هيئة الأركان لا تعرف كيف تقدر من أية جبهة سيأتي. وما كان هو ما سيكون: إطار ميزانية الدفاع سيصبح مجرد توصية. دون صلة بطبيعة توصياتها لم يكن للجنة لوكر مسبقاً أمل؛ إذ كل شيء هو في النهاية مسألة توقيت، وفي حالتها كان التوقيت سيئاً.

فلو نشر التقرير في كانون الأول، قبل أن يتسلم رئيس الأركان مهام منصبه، لكانت الحكومة قبلت التوصيات، ولكانوا سألوا المرشح لرئاسة الأركان هل تقبل التوصيات وهل يمكنك ان تطبقها؟ وإلا فاننا سنجد شخصاً آخر.

ولكن الايام كانت ايام انتخابات وانتخب رئيس اركان عرض أجندة خاصة به لبناء القوة، كانت مقبولة من رئيس الوزراء ووزير الدفاع.

فهل يأتون الان لايزنكوت ويقولون له لوكر محق وانت مخطئ والقي بكل ما أعدته لسلة المهملات؟ لا يوجد شيء كهذا: لا يمكن إجبار رئيس أركان ووزير دفاع على تنفيذ سياسة يعارضانها.

في نهاية المطاف ستبلغ ميزانية الدفاع للعام ٢٠١٦ نحو ٥٨ مليار شيكل زائد - ناقص. ولا تخفي المالية حقيقة أن بوسعها أن تعطي المال. فمنذ اليوم تدعي بأنه يمكنها أن تقبل بتوصية لوكر فتصل إلى ٥٩ مليار شيكل إذا وافقت وزارة الدفاع على بعض الإصلاحات. إذًا، المال موجود. والمسألة الآن هي مهزلة.

في غضون بضعة أسابيع ستعرض على الحكومة خطة العمل متعددة السنين "جدعون"، والتي تتضمن خطة جديدة - قديمة بشأن الخدمة الدائمة بحيث تتوافق مع مطالب المالية.

وهكذا أيضاً بالنسبة لميزانيات إعادة البناء، حيث سيتبنون تقرير لجنة غورن مع بعض التعديلات. وفي أيلول سيسافر رئيس الوزراء إلى الولايات المتحدة وسيلتقي الرئيس أوباما.

وسيطرح مطالب لزيادة المساعدات الأمنية السنوية، إلى جانب وسائل قتالية خاصة كتعويض على المس بالتفوق الاستراتيجية لإسرائيل في المنطقة.

وبعدده سيصل وزير الدفاع وسيوقع على السلة التي ستحسن لميزانية الدفاع.

إذا كان هذا هو السيناريو، فلماذا نحتاج لمعركة الديوك الزائدة هذه؟ لا نريد أن نرى الوجوه المخيفة لرجال الأمن الذين يشرحون لنا كيف يوشكون على إفئاننا، ولا نريد أن نسمع التشهيرات التهكمية من رجال المالية ممن يكرهون الجمهور برجال الخدمة الدائمة. إذًا، اعملوا لنا معروفًا وابدأوا هذه السنة من النهاية، من الحل الوسط.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2015/8/6

٥٩. [كاريكاتير:](#)



الغد، عمان، 2015/8/6